

السوداني يتابع مشروع "أيدوبا" ويؤكد ضرورة توفير بيئة تعليمية تواكب النماذج العالمية

المحافظات وخلال فترة قريبة جداً". وأضاف، أن "الاجتماع ناقش نوع الموديل الاقتصادي للمشروع، الذي يجب أن يكون وفق تصاميم حديثة وبمواصفات عالية، من أجل توفير بنية تحتية لبيئة تعليمية تواكب أحدث النماذج العالمية".

متابعة إجراءات إكمال مشروع (أيدوبا) لبناء المدارس، مبيناً أنه "جرت خلال الاجتماع مناقشة إجراءات وآليات معالجة المعوقات التي تواجه تنفيذ مشروع (أيدوبا)، من أجل التوصل إلى صيغ نهائية لإطلاق الأعمال ببناء المدارس في عموم

مؤكداً ضرورة توفير بنية تحتية لبيئة تعليمية تواكب أحدث النماذج العالمية. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، ترأس اجتماعاً خصص

الحقيقة - خاص

ترأس رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، اجتماعاً لمتابعة إجراءات إكمال مشروع "أيدوبا" لبناء المدارس،



كم (ساركوزي) في الأمة العربية.. وكم (فرنسا) في الوطن العربي؟! فالح حسون الدراجي

لم يكن يوم أمس الأول يوماً عادياً في حياة الأمة الفرنسية.. بعد وصول الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي إلى زنتائه في سجن "لا سانتا" في باريس بتهمة التآمر لجمع أموال من ليبيا لتمويل حملته الانتخابية، ليصبح بذلك أول زعيم فرنسي يدخل السجن منذ الحرب العالمية الثانية. نعم، لقد بدأ فعلاً الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي يوم الثلاثاء، قضاء عقوبة السجن 5 سنوات في الزنزانة المخصصة له في سجن لاسانتا بباريس..

وهي سابقة لم تحدث في قصر الإليزيه منذ أن حكم على الرئيس (المارشال) فيليب بيتان بالسجن المؤبد، لتعاونه مع النازية بعد الحرب العالمية الثانية، لذلك فإن دخول الرئيس ساركوزي السجن قبل يومين يعد أمراً صادماً لمشاعر الشعب الفرنسي، لا سيما وأن الفرنسيين لم يعتادوا على هكذا تجارب، بل ولم يحدث أمامهم من قبل منذ ثمانين عاماً، ولكن هذا الشعب تقبل الحكم برحابة صدر، ولم يعترض أنصار ساركوزي، أو يتظاهر أعضاء حزبه ضد القرار، وإنما وقفوا بانتظار زعيمهم (المحكوم) عند أبواب السجن، وهم يلوحون له بمناديلهم ويصفقون ويهتفون له، لا سيما وهم يرون أن الرئيس ساركوزي لم يكن مذنباً، وأن براءته ستظهر بعد دراسة الاستئناف الذي قدمه محاميه..

إن الفضل والفخر لا يعودان برأيي لأنصار ومؤيدي ساركوزي المنضبطين فقط، وإنما لعموم الشعب الفرنسي المتحضر، ولكل الشعوب الديمقراطية في العالم، التي قرأت ودرست وفهمت جوهر ومعنى الديمقراطية، وأخذت بحقيقتها وليس بظواهرها، فتناولت لب الديمقراطية المفيد، ورمت قشرها البائس، عكس شعوبنا العربية والشرقية التي أقبلت للأسف على القشور بنهم كبير، واهملت اللب..

إن للدساتير والقوانين والأنظمة في البلدان الديمقراطية قوة تفوق قوة الرؤساء والزعماء والقادة والجيش وجميع الأسلحة والمال، لذلك ترى القوانين فوق كل السلطات، فتطبق على الجميع تطبيقاً عادلاً، وملزماً، وصارماً، دون النظر إلى منصب وسلطة المتهم، فيتساوى عند باب عدالتها الأمير والفقير، ويدخلان السجن معاً حين يدانان، ويصدر بحقهما الحكم، كما لا ينظر إلى وجود سابقة في تنفيذ الحكم أو لا توجد.. لذلك ضرب القضاء الفرنسي جميع الاعتبارات، والاستثناءات، والمبررات والمسموحات والمنوعات، وأصدر الحكم بحق رئيس فرنسا الأسبق، بل وأمر بتنفيذ الحكم حوالاً، دون أن ينتظر نتيجة الاستئناف!..

والشيء نفسه فعلته الحكومة الفرنسية، فهي الأخرى لم تتأخر لحظة بتنفيذ قرار حكم القضاء، لتدخل ساركوزي الذي كان يوماً رئيساً للجمهورية، وقبلها وزيراً للدخالية إلى زنزانه السجن عينك عينك! رغم أن الرئيس الحالي ماكرون قد استضاف ساركوزي في قصر الإليزيه قبل أسبوع واحد وتناولوا العشاء والنيذ معاً، ورغم أن الرئيسين صديقان جداً، لكن القوانين والعدالة شيء، والصدقة والنيذ شيء آخر، فلا ماكرون تدخل في قرار الحكم ولا حاول تعطيل تنفيذ، ومثله فعل ساركوزي، الذي نفذ الحكم طائعاً رغم عدم اقتناعه به، فمضى بقدميه إلى زنزانه بكل هدوء وإتقان واحترام..

أقول هذا الكلام مؤيداً، وأنا الذي كنت - بحكم انتمائي الطبيقي وعقيدتي الفكرية - من أشد المعارضين لطبيعة الأنظمة الغربية الرأسمالية، ورغم أن الرئيس ساركوزي لم يسرق أموال النفط مثل زعمائنا، ولم ينهب (مليارين وخمسمائة ألف دولار)، من الأمانات الضريبية، ولم يلم من ميزانية الدولة قصراً فخماً لزوجته على ذراع النهر.. إنما قبل عرضاً من الرئيس الليبي معمر القذافي لدعم حملته الانتخابية ماليًا.. ويبدو أن ساركوزي قبل العرض رغم نفيه هذه التهمة.. علماً أن فرنسا بزعماء ساركوزي دعمت الانتفاضة الشعبية الليبية ضد معمر القذافي، وأسقطت حكمه، بعد أن وجهت له بظايرها ضربات جوية وصاروخية عنيفة.. وهذا ما يجعل نفي ساركوزي لاتهامات المحكمة معقولاً ومقبولاً!

ثمة نقطة ضرورية يجب عرضها في هذا المقال مفادها أن قرار الإدانة الذي صدر بحق ساركوزي جاء بعد معارك قانونية دامت سنوات طويلة، وتحديداً منذ انتهاء حملته الانتخابية في 2007، واتهامه بتلقي ملايين اليوروات نقداً من الرئيس القذافي الذي أطيح به لاحقاً وقتل خلال انتفاضات الربيع العربي.

ورغم أن ساركوزي أدان بهذه التهمة مع مساعدين مقربين منه، إلا أن القضاء برأه من تلقي الأموال شخصياً أو استخدامها لأغراض خاصة.

لقد أردت القول إن لدى ساركوزي مساحة زمنية واسعة منذ ظهور مزاعم الاتهامات العام 2007 حتى دخوله السجن قبل يومين، وكان بإمكانه التحرك على أصدقائه رؤساء وزعماء أمريكا وأوروبا ومحاوله التوسط لديهم، أو حتى الهروب بطائرته، واللجوء إلى أي بلد، أو الإختباء في (حفرة) مثل بعض (الرؤساء)، لكنه لم يفعل ذلك قط.. بل قبل بتنفيذ الحكم حتى وهو لم يقبل بقرار الحكم.

والسؤال الذي اعتبره زبدة المقال: هل سنجد يوماً في أمتنا العربية رئيساً مثل ساركوزي يمشي إلى زنزانه بقدميه وليس (بالقنادر) أو بالسحل - حشاكم - ، وهل سنجد في وطننا العربي بلداً مثل فرنسا، يسجن فيه الرئيس أو صديق الرئيس؟

ختاماً.. أقسم لكم بكل المقدسات ترى آني عراقي مو فرنسي أولاً، وثانياً الأخ ساركوزي مو دراجي، ولا من جماعتي، ولا عندي علاقة بيه، فلا هو من مدينة الثورة / قطاع 43 ولا أخوه مفتح بسطية بسوك العورة.. إنما عجبني الموقف وحبيت أعممه عسى أن تتعلم منهم!..



ساركوزي في مدخل السجن

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس
10 23
2025
العدد (2995)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

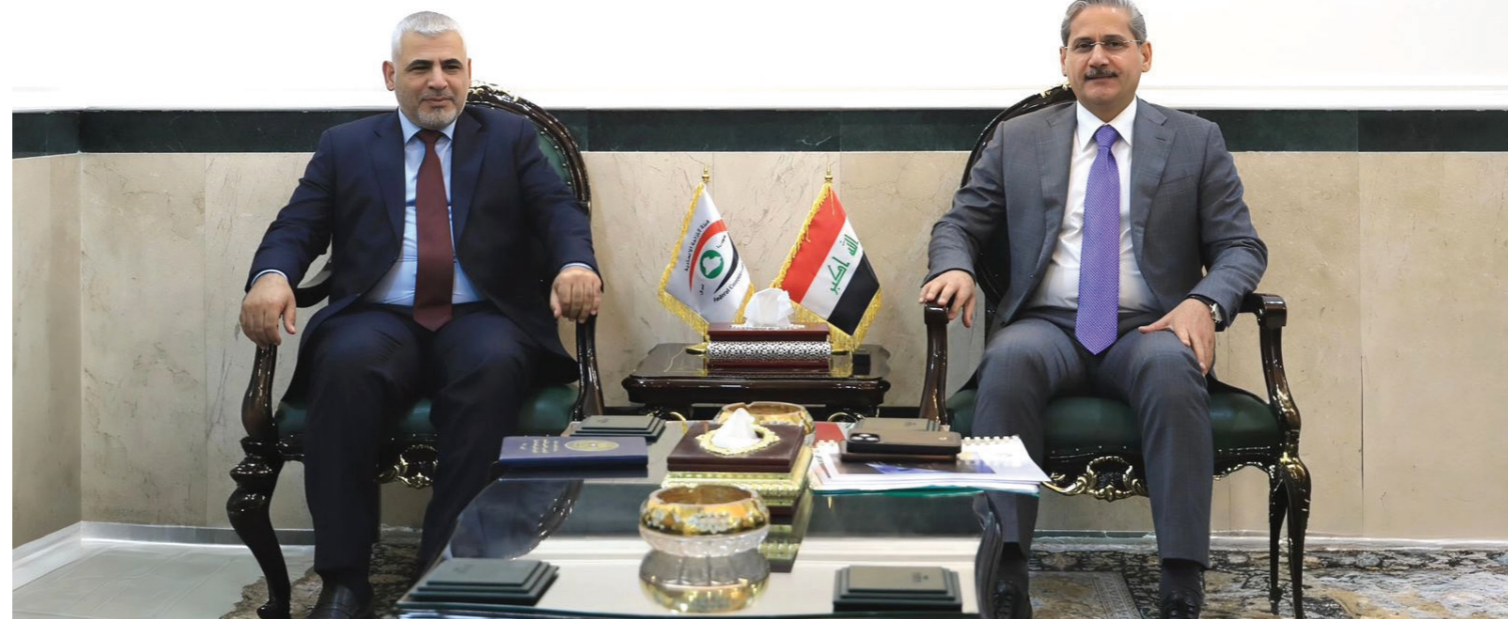
النزاهة والمجلس الأعلى للشباب يُعلنان انطلاق برنامج شبابي لمكافحة الفساد

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب، انطلاق البرنامج الوطني "شباب النزاهة" إيماناً ببدء أول فعالياته التي تهدف إلى تمكين الشباب من مواجهة الفساد وترسيخ قيم الشفافية والمواطنة الصالحة، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى دعم الإصلاح وبناء جيل واعٍ يؤمن بالنزاهة سلوكاً وممارسة.

جاء ذلك، خلال لقاء جمع رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور محمد علي اللامي في مقر الهيئة برئيس المجلس الأعلى للشباب مستشار رئيس الوزراء الدكتور علي هلال، إذ جرى خلاله بحث سبل التعاون المشترك بين المؤسسات في مجال تمكين الشباب وإشراكهم في المسار الوطني لمكافحة الفساد ونشر ثقافة النزاهة في المجتمع.

وأكد الدكتور اللامي خلال اللقاء أن الشباب يمثلون شريحة محورية في بناء المجتمع ومحاربة الفساد، مبيّناً أن الهيئة تسعى بقوة إلى ترسيخ روح المواطنة داخل المؤسسات والتي تفضي بدورها للسلكيات الفاضلة وقيم النزاهة في العمل، مؤكداً عمل الهيئة على رفع الوعي المجتمعي، بدءاً من رياض الأطفال وصولاً إلى المرحلة الجامعية، من خلال برامج توعوية وتثقيفية متكاملة، وأشار إلى أن الاهتمام بالشباب مسؤولية وطنية كبيرة، وأن تمكينهم من حمل رسالة النزاهة بشكل ركيزة أساسية في أي مشروع للتطور والإصلاح.



وسيشهد انطلاق البرنامج إقامة ندوات وورش عمل وملتقيات في بغداد وأربع محافظات أخرى، لتدريب مجموعة من الشباب كسفراء للنزاهة، على أن تتواصل فعالياته على مدى خمس سنوات تشمل جميع محافظات العراق. ويدير البرنامج بعثة مراحل تفضي إلى خلق مسار شبابي وطني دائم، داعم لجهود الأجهزة الرقابية، ومتصدّ مظاهر الفساد، ومساهم في دعم التوجهات الإصلاحية وبناء صورة إيجابية عن دور المؤسسات الرقابية في حماية المال العام.

ويهدف برنامج "شباب النزاهة" إلى رفع وعي الشباب العراقي بقيم النزاهة والشفافية والمساءلة، وتدريب نواة من الشباب في المحافظات؛ ليكونوا سفراء فاعلين للنزاهة، وتمكينهم من قيادة مبادرات محلية ذات أثر توعوي وإعلامي ومجتمعي، وبناء جسور الثقة والتعاون بين الشباب ومؤسسات الدولة الرقابية، ودعم الحراك الإصلاحي الوطني عبر جهه شبابي منظم ومستدام.

الهيئة بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب، لتمكين الشباب من نشر ثقافة النزاهة ومواجهة الفساد، وإشراكهم في بناء منظومة قيمية قائمة على الشفافية والمساءلة، بما يجعلهم أدوات مجتمعية فاعلة للتغيير والإصلاح. ويتسق البرنامج مع مضماني الاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٣٠، ولا سيما ما يتعلق بدور الشباب الحيوي في نشر ثقافة النزاهة وتعزيز الثقة بالمؤسسات الرقابية.

من جانبه، أوضح المستشار الدكتور هلال أن لدى المجلس عدداً من الملفات التي تهدف إلى دمج الشباب في مختلف القطاعات الحيوية، ويُعد قطاع النزاهة من أبرزها، لما له من أثر مباشر في جميع مفاصل الدولة والمجتمع، مشدداً على أن الشباب هم الطاقة الحقيقية للتغيير، وأن إشراكهم في هذا المسار يساهم في تحصين المجتمع من الفساد وبناء دولة قادرة على النهوض بجهود أبنائها. ويُعد برنامج "شباب النزاهة" أحد البرامج الوطنية الرائدة التي تطلقها

جنايات الكرخ: الإعدام بحق مجرم ينتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي

الحقيقة - خاص

وذكر مجلس القضاء في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أن "محكمة جنابات الكرخ، أصدرت حكماً بالإعدام بحق مجرم إرهابي ينتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي"، مبيّناً أن

أصدرت محكمة جنابات الكرخ، أمس الأربعاء، حكماً بالإعدام بحق مجرم ينتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي.

الأمم المتحدة تحث المنظمات الدولية على المشاركة في مراقبة الانتخابات العراقية

الحقيقة - متابعة

وأضافت، أن "بعض هذه المنظمات تقوم باستكمال إجراءات التسجيل والمطابقة الرسمية في فترات قريبة من موعد الاقتراع، ولا تتقدم بطلباتها بشكل مبكر بسبب طبيعة الإجراءات الإدارية ومتطلبات الدخول إلى البلاد". وأوضحت، أن "الأمم المتحدة تلعب دوراً فاعلاً في حث وتشجيع المنظمات الدولية والإقليمية على المشاركة في مراقبة الانتخابات، ودعم جهود المفوضية في ضمان شفافية ونزاهة العملية الانتخابية"، مشيرة إلى أن "ترشيح المنظمات وموافقة مشاركتها يتم حصراً من خلال المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأربعاء، أن الأمم المتحدة تلعب دوراً فاعلاً في حث وتشجيع المنظمات الدولية والإقليمية على المشاركة في مراقبة الانتخابات وضمان شفافية ونزاهة الاقتراع. وقالت نائب المتحدث باسم المفوضية، نراس أبو سودة، "هناك عدد من المنظمات والجهات الدولية التي تواصلت للاستفسار عن إجراءات اعتماد مراقبي الانتخابات، غير أن عملية الاعتماد لم تُجر حتى الآن بشكل رسمي".

المنتدى الدولي بركس

يكرم الشاعر العراقي الدكتور علي الشلاه بوسام بركس الثقافي

موسكو .. خاص

الشلاه بوسام بركس الثقافي الدولي لجهوده في تفعيل التواصل الثقافي بين الحضارات والدول عبر تجربته في بابل وبغداد وعمان وزيبورخ. وقد حضر التكريم الشاعر عبد الله عيسى مستشار سفارة دولة فلسطين في روسيا الاتحادية وعدد من الأدباء والفنانين الروس.



ثقافية

شذرات تأملية نقدية في قصيدة (ظل السراب) من مجموعة (مشاعر صماء) للشاعرة سوسن يحيى قاسم

قصيدة (ظل السراب) من مجموعة (مشاعر صماء) للشاعرة الثانية للشاعرة والناقدة المبدعة سوسن يحيى قاسم، وهي تمثل تجربة شعرية ناضجة تتوهج فيها الذات الأثوية بصوت يجمع..

التفاصيل ص 9

قراءات

شاكر الأنباري «ينام وذهنه مشغول» جسد يحضر وروح تحلق في سماء بغداد

لا يخرج شاكر الأنباري من نص العراق إلا ليعود إليه ثانية، كمن يحفر بئراً في أرض تتن بالملوحة وطعم العلقم والطعنات، إذ لا عشبة خلود تنتظر جلاجمش في رحلته الجهنمية بين تضاريس خريطة ممزقة يصعب للممة جرحها المفتوح منذ نحو نصف..

التفاصيل ص 10

الاخيرة

ممثلو الحزب في البرلمان القادم امتداد فكري لماضٍ عربي، ومستقبل مشرق

في العام 1927 وبعد أن شكل يوسف سلمان (فهد) الحلقة الماركسية الاولى في البصرة، والتي كان من أعضائها حسن العياش، شكل في مدينة الديوانية حلقة بمعونة الراحل عبد الكريم الاصرر الذي كان آنذاك موظفاً في الميناء وارتبط بالشهيد الخالد فهد بعلاقة صداقة متينة جعلته...

التفاصيل ص 12



الإعلام سلاح
ذو حدين

طارق العبودي

ليس كل ما يعلن ويقال وينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو صحيح، ويمكن الوثوق به أو الركون إليه... هذا النشر يأتي بحكم فضاء الحرية النسبي لأنه لا يوجد حجر أو حظر على ما ينشر من أطراف متعددة والكل له أراؤه وتوجهاته والدوافع والاعراض من وراء هذا النشر. ولهذا نقول بعدم الوثوق بكل ما ينشر بشكل مطلق.... وإي خبر إذا ما يعزز بالوثائق والأدلة لا يمكن الوثوق به لكن هذا لا يعني عدم وجود أقلام وطنية ونزيهة تقف إلى جانب الحق والحقيقة وتنشر المعلومة أو الخبر بعد التأكد من مصدره. لان الإعلام سلاح فتاك وخطر تستخدمه قوى متعددة خصوصاً قوى الظلام والعناصر العميلة لقوى خارجية غايتها زرع الفتنة ونشر الفوضى وإشاعة الاحباط وإضعاف المعنويات وزرع اليأس وقتل الأمل بين أوساط الجماهير. فالحذر من صناعات الفوضى ومافيات الكذب والخداع، مستغلين الظرف السياسي والاجتماعي الحرج وضعف الوعي لدى الكثيرين وتقبل الناس لمثل هذه الإشاعات....الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين بإمكانه أن يبني وفي الوقت نفسه يمكن أن يهدم إذا لم نحسن الاستعمال واعتماد الدقة والحذر. كثير من القوى تقاوم الخضم من خلال الإعلام فتزرع الذعر والفوضى والخوف في أوساط الطرف الثاني وهي تستخدم أحدث الوسائل العلمية في نشر الخبر من خلال عناصر متخصصة في هذا المجال وهي تحقق النصر من خلال ما تصبو إليه، نتمنى من العراقيين الإصلاء أن يوضفوا أرقامهم الحرة لدحر وصد إية إشاعة مفرضة تستهدف نشر الفرقة والفتنة وزرع الكراهية بين أبناء البلد الواحد والوقوف ضدها ونشر ثقافة التسامح والمحبة والتآزر والتأكيد على اللحمة الوطنية لأنها هي الضمانة لاستقرار العراق لاسيما ونحن مقبلون على انتخابات برلمانية المفترض الالتزام بشرف المناقشة وشرف الخصومة بعيداً عن التسقيط والتشهير والظلم فيما بين الكتل والأحزاب السياسية لنتقي إلى مستوى الوعي والنضج والمسؤولية الأخلاقية والوطنية...ويتجدد شكل وجوه النظام السياسي المقبل في بلدنا على مستوى الوعي والنضج الاجتماعي وحسن الإخبار للعناصر الوطنية والنزاهة المشهود لها بالاخلاص والكفاءة والإمانة والحب للوطن والشعب والابتعاد عن العناصر التي تتاجر بالدين وتحتمي بالبطانفة والعشيرة وتشترى الذم بالمال السياسي والوعود الكاذبة... وان لا يلدغ الحر من جحر مرتين..

وجهة نظر

لتعزيز حركة النقل والخدمات .. المنتجات النفطية تمد وزارة النقل بكميات كبيرة من زيت الغاز



الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية عن مواصلة دعمها لجميع القطاعات الخدمية والحيوية في البلاد، حيث كشفت عن تجهيز وزارة النقل بـ (7) ملايين لتر من منتوج زيت الغاز دعماً لجهودها في النقل والخدمات المقدمة للمواطنين. وأوضح مدير عام الشركة الأستاذ حسين طالب عبود ان الكميات المجهزة لوزارة النقل جُهزت منذ بداية العام الجاري لغاية الآن، مبيناً أن الشركة وضعت خططاً تجهيزية منتظمة لدعم وزارة النقل وباقي المؤسسات الحكومية الحيوية وتوفير الوقود اللازم لاستمرار حركة النقل والخدمات اللوجستية في عموم البلاد. في السياق ذاته أكد مدير هيئة التجهيز في الشركة المهندس فلاح هاشم أن شركة التوزيع ومن خلال هيئة التجهيز تواظب على امداد وزارة النقل والشركات التابعة لها بالكميات القومية بانسيابية عالية ووفق جداول زمنية محددة لضمان استمرارية نشاطها الخدمي دون انقطاع.

الاستخبارات: القبض على أربعة متهمين أجانب بجرime قتل في كربلاء المقدسة



الحقيقة - متابعة

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، امس الأربعاء، القبض على أربعة متهمين من جنسيات أجنبية أقدموا على قتل شخصين من جنسيات أجنبية أيضاً في محافظة كربلاء المقدسة، وقالت الاستخبارات في بيان إن "مفازر وكالة الاستخبارات (خلية الصقور الاستخبارية) في محافظة كربلاء المقدسة وبغداد/ الرصافة بالتنسيق مع قيادة شرطة محافظة كربلاء، ألقت القبض على (4) متهمين من جنسيات أجنبية أقدموا على قتل شخصين من نفس جنسياتهم في المحافظة بوقت سابق". وأضاف البيان، أن "هذه العملية نفذت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية مستندة على أوامر قبض قضائية أصولية صادرة من محكمة تحقيق محافظة كربلاء المقدسة"، وتابع أنه "تم تسليم المتهمين إلى الجهات التحقيقية المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم".

وزير التجارة: الإصلاحات الاقتصادية بالعراق ثورة تمهد للانضمام إلى التجارة العالمية



الحقيقة - متابعة

أكد وزير التجارة، أثير داود الغريبي، امس الأربعاء، أن الإصلاحات الاقتصادية في العراق ثورة حقيقية تمهد للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وقال الوزير خلال مشاركته في جلسة حوارية جنيف، وفق بيان إن "العراق شهد تحولاً جوهرياً من نظام اقتصادي اشتراكي شمولي إلى اقتصاد السوق"، مشيراً إلى أن "السنوات الماضية شهدت صدور العديد من التشريعات والقوانين التي مهدت لهذا التحول، إلا أن المرحلة الراهنة تتطلب مزيداً من الدعم الفني وبناء القدرات من خلال التدريب والدورات والتعاون الدولي، من أجل استكمال متطلبات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية". وأضاف، أن "العراق يمتلك فرصاً واستثمارات كبيرة في مختلف القطاعات، وأن نجاح هذه المشاريع لا يمكن أن يكتمل إلا من خلال الانخراط الكامل في النظام التجاري متعدد الأطراف، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني واستقراره"، لافتاً إلى أن "منظمة الأونكتاد (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) أسهمت من خلال خبراتها وقدراتها في دعم العراق عبر برامج تدريبية تهدف إلى تطوير الكفاءات الحكومية المحلية وتمكينها من إدارة عمليات التفاوض ومواكبة مسارات الإصلاح الاقتصادي المتوافقة مع مقررات منظمة التجارة العالمية". وبين الوزير أن "اللجنة المترفة في (wto) على ملف انضمام العراق وصفت الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها العراق خلال السنوات القليلة الماضية بأنها ثورة للإصلاح وليست إصلاحاً بسيطاً"، موضحاً أن "العراق أطلق استثمارات استراتيجية كبرى، من بينها مشروع ميناء الفساو الكبير وطريق التنمية، مما يعزز موقعه كمحور اقتصادي إقليمي وعالمي". وأكد الغريبي أن "الحكومة العراقية تطمح إلى مزيد من الدعم الفني والمؤسسي لتسريع خطوات الانضمام"، مشدداً على أن "اتفاقيات التجارة الحرة تمثل بوابة العراق نحو الاندماج الكامل في الاقتصاد العالمي، وأنه يسعى ليكون جزءاً فاعلاً من النظام التجاري متعدد الأطراف في أقرب وقت ممكن".

من حقول العراق الى الفضاء... شاب يحوّل الزراعة إلى مشروع يدار بالأقمار الصناعية

تقرير

بغداد - آية منصور

بسيط، ما يدفعه المزارع يعود عليه وفراً أكبر بعشرة أضعاف"، يوضح، في إشارة إلى تقليل الهدر في السماد والمبيدات والماء عبر القرار المبني على البيانات.

أصبغ عائق

وتابع أن "الإقناع كان التحدي الأول"، لافتاً إلى أن "الكثيرين لم يقدروا أن صور الأقمار الصناعية قادرة على تغيير طريقة العمل داخل الحقل، إلا أنه بعد النتائج الأولى تبدّل الموقف، وأصبح الذين تردّدوا في البداية أقرب إلى التجربة، حيث تعلمت أن النتيجة أقوى من الكلام".

الدقة، وللتعامل مع الغبار والسحب تُدمج صور متعددة التواريخ وتُطبق خوارزميات تصحيح الغلاف الجوي لضمان خرائط موشّرات صالحة لاتخاذ قرار سريع. ويؤكد الرويشدي، أن "بيانات الحقول تُخفظ على خوادم سحابية مُشفّرة، مع قصر حقّ النفاذ على مالك الأرض والفريق التقني في الجبل الزراعي"، مضيفاً: "لا تشارك أي معلومة مع أي طرف إلا بموافقة خطية من صاحبها". وأوضح أن "هذا الإجراء وضع لحماية خصوصية المزارع وحفظ مصالحه".

تفسير الخدمة

كما أن الأسعار تتغير بحسب المعطيات ونوع الخدمة، مع التأكيد بحرص واضح على أن تبقى في متناول المزارعين. ويضيف قائلاً: "هدفنا

لكشف مؤشّرات الإجهاد والخلل قبل تفاقمها وتقديم توصيات تنفيذية داخل الحقل". وبين أن "العميل يتسلم تقريراً تحليلياً بصرياً يضم خرائط حرارية تُظهر مناطق الضعف والقوة في نمو النباتات، مع توصيات دقيقة للسماد والماء". بمجرد استلام التقرير فوراً، ففرع إنتاجه ويقبل الكلفة".

مصدر البيانات الفضائية

ويتحدث الرويشدي عن متابعة 20 ألف دونم لمدة عام كامل: النتيجة وفق أرقامه: توفير 600 مليون دينار عراقي كانت تُصرف خطأً على السماد والمبيدات، وزيادة الإنتاجية 25-30%. ويعتمد الفريق على بيانات مفقوحة من Landsat و Sentinel، وإلى جانب اشتراكات تجارية عالية

حيث تراكمت التجارب، غير أن الأثر الأوضح جاء من الاحتكاك المباشر بالمستثمرين والمزارعين؛ وهناك رأى المعاناة اليومية على الأرض، وتشكّل السؤال العملي: كيف تترجم صور الأقمار الصناعية إلى قرار داخل الحقل يُخفّض الكلفة ويرفع الغلة؟ في أواخر 2022 تيلسورت "الجبل الزراعي" حين لاحظ محمد أن كثيراً من قرارات المزارعين تُتخذ من دون بيانات دقيقة. وخرج بسؤال واحد صار بوصلته: "كيف نجعل المزارع يعرف أرضه كما يعرف راحة يده؟".

ويقول: إن "الأقمار الصناعية تمنحنا نظرة من السماء تغطي الحقل كله مهما ابتعد. الزيارات الميدانية وحدها مكلفة وغير دقيقة، خصوصاً في أراضي الصحراء صعبة الوصول. عبر الصور الفضائية نحصل على سرعة في الرصد، ودقة أعلى، ومراقبة مستمرة".

الفريق وادواره

ويوضح تركيبة الفريق: هناك قاسم تدير التسويق وصناعة المحتوى وبناء صورة الشركة والتواصل مع العملاء وحسن حيدر يتولى إدارة الفريق وتحليل البيانات الفضائية والمتابعة الميدانية لأنظمة الري وأكبر الشيباني يختص بتحليل البيانات وإعداد التقارير الزراعية، أما الرويشدي، المؤسس، فيضع الرؤية ويطلب العملاء ويقدّم التطوير والتوسع. ويشرح محمد أن "المزارع العراقي يخسر من إنتاجه سنوياً بسبب إدارة ربي غير مُحكمة، واستخدام مفرط للسماد والمبيدات، وغياب مراقبة علمية للأرض، حيث نواجه هذه المشكلات بتحليل الطيف الضوئي لسطح التربة والنبات عبر الأقمار الصناعية،

تجارب شكّلت الشخصية ثم الفكرة

ومنذ 2015 في بغداد، جرب الرويشدي أكثر من 15 مشروعاً بين تجارة إلكترونية، بناء براندات، صناعة تطبيقات، وتجارب في الجيولوجيا،





ثقافة الحوار وحوار الثقافات

د. تافيف حثي

نعيش اليوم في ما يشبه «القرية الكونية»، كما يصف الكثيرون عالم اليوم رغم أن البعض يفضل وصف هذا العالم بالمدنية الكونية. «فقسقوط» حاجز المسافات بسبب ثورة الاتصالات والمواصلات وازدياد حجم التفاعل والاندماج بأشكال وصيغ مختلفة صار واقعاً، لكن ما زال «ضجيج المدينة» على حساب «هدوء القرية» هو السمة الأساسية لهذا العالم، في ظل غياب المشترك المجتمعي، وقيمته وسلوكياته، الذي يميز القرية عن المدينة. وللذكر أيضاً، وفي وصف عالم «ما بعد الحرب الباردة» كتب فرنسيس فوكوياما عن «نهاية التاريخ والرجل الآخر» يتحدث عن انتصار الغرب، في حين كتب صامويل هانتغتون عن «صدام الحضارات وإعادة صنع النظام العالمي» كأمر حتمي. رأيان يحملان رؤيتين مختلفتين لا يسل مناقضتين، منذ عقود ثلاثة ونيف من الزمن حول مستقبل النظام العالمي. سقطت ثنائية الشرق والغرب لتحل مكانها ثنائية الشمال والجنوب، فتغيرت أسس وعناوين ومضامين الصراعات. كما أن الصدام بين الحضارات، ونقل بين الثقافات، لم يكن حتمياً بالشكل الذي قدم فيه. مسار القضايا والأولويات المصلحية التي تطبع العلاقات بين الدول والمجتمعات لا يندرج بتاتاً في تلك الحتمية الحاملة لصورة كلية، ولتفسير أحادي تبسيطي واختزالي لعملية تطور نظام عالمي لم تتحدد ولم تستقر بعد قواعده، وبالتالي سماته الناظمة للعلاقات بين الدول والمجتمعات. نجد الصراعات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية ضمن الجغرافيا الحضارية أو الثقافية ذاتها رغم المشترك المشار إليه في تلك النظرية، والذي هو دون شك أحد العوامل المؤثرة بدرجات مختلفة حسب كل قضية أو مسألة، ولكن ليس الحد شبه الكلي لذلك الصراع أو الصدام. يعود الموضوع بقوة في هذا الزمن بسبب عودة الهويات الأصلية ما دون الوطنية في حالات معينة، والعبارة للوطنية في حالات أخرى حسب تاريخ «الدولة الوطنية» التي نتجت عنها في حالة معينة. من أهم عناصر إحياء الهويات الأصلية حتى في الدول التي نجحت في بناء الدولة الوطنية منذ تاريخ ليس بالقصير، التحديات التي تواجهها مجتمعات هذه الدول لأسباب مختلفة في مسار تطور هذه المجتمعات، وحدثت أزمات قد تكون مسبباتها اقتصادية أو سياسية تؤدي إلى ردود فعل هوياتية. من المسببات السائدة في مجتمعات متعددة لعودة إحياء مخاوف الهويات دون الوطنية أو الوطنية، ولكن بشكل حاد ومتطرف، التداخبات السلبية العديدة لعولمة متسارعة أحدثت مكاسب ونجاحات للبعض، وهُشمت أو أسقطت اقتصادياً واجتماعياً البعض الآخر. من مظاهر ردود الفعل هذه أحياناً التعلق بتفسيرات تقوم على التبسيط والاختزال والتعميم في بلورة الرد، وبالتالي ما يجب عمله. خطاب شعبي تبسيطي واختزالي يلامس أحياناً نظرية المؤامرة في قراءة وضع معين وفي بلورة «الوصفة المطلوبة» للإلتقان: إنه «الأخر» المختلف في اللون أو الدين أو الهوية الأصلية، «المسؤول عما آلت إليه الأوضاع». ثلاثية التعميم والاختزال والنظرية التأميرية هي التي تبلور وتحكم الرؤية والسلوكية في هذا المجال.

صدام الحضارات أو الثقافات كأمر حتمي، حسب ما أشرنا إليه، لا يمكن مواجهته فقط بالدعوة إلى حوار الثقافات. هذا بالطبع أمر أكثر من ضروري لمعالجة الكثير من التوترات بين الدول، وحتى في الدول ذاتها ضمن مجتمعاتها المتنوعة في هوياتها الأصلية، أو ما دون الهوية الوطنية المشتركة والجامعة. ما هو المطلوب في ظل ازدياد عملية إحياء الهويات الأولية بشكل خاص التي تتغذى على أساس التفسير التبسيطي لكثير من الأزمات، والتي تؤدي ليس إلى صدام الحضارات والثقافات والهويات الأصلية، بل في حقيقة الأمر إلى صدام «الغوبيات» والمخاوف بين هذه الأطراف المشار إليها؟ هذا الصدام وتلك المخاوف لن يقدم الحل المطلوب للتحديات المتعددة والمختلفة بتداعياتها على المجتمع المعني.

إن شرط النجاح في حوار الثقافات الأكثر من ضروري كما نرى في العلاقات الدولية، وحتى أحياناً ضمن الدولة المتعددة الهويات الأصلية ذاتها، هو بلورة وتعزيز ودعم ثقافة الحوار. الثقافة التي تقوم على البحث عن المشترك الإنساني والقيمي والبناء عليه، والتي تقوم على احترام التنوع كمصدر غنى للمشارك. إن ما يُعرف بصراع الحضارات أو الثقافات هو ليس بينها، بل بين من يصادر بمفاهيمه ورؤيته الحق المطلق بالتحدث باسمها. إنه صراع ضمن الحضارات والثقافات بين من يؤمن بالتعددية القائمة على احترام الآخر، وعلى أن الاختلاف هو مصدر تنوع وغنى إذا ما أحسنت إدارته، وبين أصحاب المدرسة الإلغائية. خلاصة الأمر أن الشرط الأكثر من ضروري للنجاح في مسار حوار الثقافات يمر عبر تعزيز ثقافة الحوار، ولا سبيل أخرى غير ذلك.

عملية التسجيل مستمرة.. المفوضية توضح آلية عمل المنظمات المحلية والدولية بالانتخابات

الحقيقة - متابعة

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، اليوم الأربعاء، تواصل جهات ومنظمات دولية للاستعلام عن طبيعة الإجراءات المتبعة لاعتمادها ضمن عملية مراقبة إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقالت نائب المتحدث باسم المفوضية، نراس أبو سوسدة لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «هنالك عدداً من المنظمات والجهات الدولية التي تواصلت للاستفسار عن إجراءات اعتماد مراقبي الانتخابات، غير أن عملية الاعتماد لم تُجر حتى الآن بشكل رسمي». وأضافت أن «بعض هذه المنظمات تقوم باستكمال إجراءات التسجيل والمطابقة الرسمية في فترات قريبة من موعد الاقتراع، ولا تتقدم بطلباتها بشكل مبكر بسبب طبيعة الإجراءات الإدارية ومتطلبات الدخول إلى البلاد». وأوضحت أن «الأمم المتحدة تلعب دوراً فاعلاً في حث وتشجيع المنظمات الدولية والإقليمية على المشاركة في مراقبة الانتخابات، ودعم جهود المفوضية في ضمان شفافية ونزاهة العملية الانتخابية». مشيرة إلى أن «ترشيح المنظمات وموافقة مشاركتها يتم حصراً من خلال المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وفقاً للأنظمة والتعليمات المعمول بها». وبيّنت أن «المفوضية قامت بتسجيل عدد من المنظمات المحلية المستقلة الراغبة في مراقبة الانتخابات».

محافظ بغداد يتابع ميدانياً مشروع تطوير مدخل بغداد - بعقوبة السياحي ويشدد على الإنجاز ضمن التوقيتات والمعايير

لطموحات المواطن.

وشدد العطاوي على عدم التهاون مع أي تأخير أو تلکؤ، مؤكداً أن المحافظة تتابع ميدانياً جميع المشاريع الحيوية، وأن هذا الطريق يُعد من المداخل الأساسية للعاصمة ويتطلب مستوى تنفيذ يليق بمكانته وأهميته الخدمية والسياحية.

ويأتي هذا المشروع ضمن خطة محافظة بغداد لتطوير مداخل العاصمة وتحسين البنى التحتية ضمن رؤية شاملة لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتعزيز المظهر الحضاري للعاصمة.



الحقيقة - خاص

أجرى محافظ بغداد المهندس عطاوي العطاوي، جولة ميدانية تفقدية لمشروع تطوير وتأهيل مدخل بغداد - بعقوبة السياحي ضمن قضاء الزوراء، للاطلاع على مراحل العمل الجارية والتفاصيل الفنية للمشروع. وخلال الجولة، التقى المحافظ بالكادر الهندسي والفني المنفذ، واطلع على نسب الإنجاز والجدول الزمني للتنفيذ، مؤكداً ضرورة الالتزام التام بالإجراءات الفنية والهندسية المعتمدة، بما يضمن إنجاز المشروع ضمن المدة المحددة وبجودة عالية ترتقي

لجنة تطوير التعليم:

اختيار 1000 مبتعث ضمن المرحلة الثالثة لمبادرة رئيس الوزراء

الحقيقة - خاص

وشدد أحمد على "ضرورة الالتزام بمعايير الاختيار الموضوعية للمبادرة من دون استثناءات، لأن الهدف هو اختيار الأكفأ والأقدر والأكثر استعداداً للإبتعاث والإبداع، بما يضمن أن يكون الإبتعاث استثماراً حقيقياً في عقول الشباب".

المطلوبة"، مشيراً إلى أن "اللجنة عقدت لقاءات مع عدد من الخبراء الدوليين لاختيار بحوث علمية تعالج مشكلات القطاعات الحيوية مثل الاتصالات والنفط والكهرباء والطرق والسدود، في إطار ما يُعرف بتوطين البحث العلمي".

البشرية وبرامج بناء القدرات للهيئات التعليمية والإدارية". وتابع: أن "اللجنة العليا لتطوير التعليم، ومنذ إطلاق المبادرة، عملت بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إتمام المرحلة الثالثة من برنامج الإبتعاث لعام 2025-2026، حيث تم اختيار (1000) مبتعث من أصل (2700) من تقديم، وفق معايير فنية وأكاديمية دقيقة وشفافة"، موضحاً أن "عملية الاختيار لم تقتصر على الجوانب العلمية فحسب، بل شملت أيضاً تقييم الجوانب النفسية والاجتماعية والقيادية للمرشحين". وأكد المدير التنفيذي للجنة أن "الطلبة الذين تم اختيارهم يمثلون طاقات شابة واعدة قادرة على النهوض بالعراق متى ما توفرت لهم البيئة الحاضنة والرعاية

أهم الأدوات الاستراتيجية التي اعتمدها السدول للنهوض بقدراتها وتطوير مؤسساتها". وأوضح، أن "مبادرة رئيس الوزراء بإرسال (5000) بعثة دراسية إلى أرقى الجامعات العالمية تمثل خطوة نوعية لإعداد جيل من العلماء والباحثين والخبراء في تخصصات حديثة تتوافق مع حاجات العراق الاستراتيجية، وستكون الركيزة الأساسية لمشاريع التنمية الوطنية". وبيّن، أن "المبادرة ليست مشروعاً أكاديمياً فحسب، بل هي مشروع وطني شامل يهدف إلى نقل المعرفة وتوطينها، وبناء قاعدة بشرية مؤهلة قادرة على الإسهام في إعادة إعمار العراق وتعزيز مكانته في ميدان التنافس العالمي"، مشيراً إلى أنها "تجسد المنهج الوزاري للحكومة الحالية الذي يؤكد على الاستثمار الأمثل في الموارد

أعلنت اللجنة العليا لتطوير التعليم في العراق، أمس الأربعاء، عن اختيار (1000) مبتعث ضمن المرحلة الثالثة من مبادرة الإبتعاث، فيما أكدت أن الإبتعاث يمثل استثماراً استراتيجياً في بناء الإنسان وتوطين البحث العلمي في البلاد. وقال المدير التنفيذي للجنة العليا لتطوير التعليم في العراق، حامد خلف أحمد، في كلمة له خلال ملتقى الطموح والإبداع الثاني ضمن المبادرة التعليمية للإبتعاث التي أطلقها رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، بمشاركة عدد من رؤساء الجامعات العراقية والخبراء الأكاديميين وأعضاء اللجنة العليا لتطوير التعليم في العراق، إن "بناء الإنسان هو المدخل الحقيقي لبناء الأوطان، وأن الإبتعاث العلمي يعد من



Investment

Ministry of Industry and Minerals partnership contract Project in the industrial field

Advertising

The Ministry of Industry and Minerals/ Republic of Iraq/ State company for Iron and Steel is pleased to announce the investment project to establish **Establishing a production line for welding wires of various types and uses** In The Engineering Support Department / of the General Iron and Steel Company .

International and specialized local companies, businessmen and financiers are invited to participate in this project that achieves economic viability and create quick positive returns with which the investor participates in the management and operation of the plant for a period of time that can be negotiated.

The investment file can be obtained from the headquarters of the State company for Iron and Steel/ Commercial Dept. for (250000) dinars (two hundred fifty thousand dinars) is not reimbursable and the submission starts at 21/10/2025 for (30) days, continues to be reviewed monthly for (3) months in the absence of offers.

The most prominent strengths of this project

- 1- Availability of manpower and experience.
- 2- Adequate investment legislation guarantees investor rights.
- 3- Good economic feasibility in the project the availability of gases necessary for operation .

Ministry of Industry and Minerals/ The General for Iron and Steel Company expresses its willingness to assist the investor in clarifying what is necessary and facilitating necessary visits to our company if necessary.

Investors are kindly requested to submit their offers at:-

Iraq - Basra - Khor Al Zuber P.B 438

Our Company's investment Dept. 07801257283

Baghdad office 07816168816

E-mail: steel.comp@industry.gov.iq

الاستثمار

وزارة الصناعة والمعادن

مشروع عقد مشاركة في القطاع الصناعي

الاعلان

يسر وزارة الصناعة والمعادن/ جمهورية العراق/ الشركة العامة للحديد والصلب اعلان المشروع الاستثماري إنشاء خط انتاج اسلاك اللحام مختلفة الأنواع والاستخدامات في قسم الاسناد الهندسي / التابع للشركة العامة للحديد والصلب .

والدعوة موجهة الى الشركات الدولية والمحلية المتخصصة ورجال الاعمال والممولين للمشاركة في هذا المشروع الذي يحقق الجدوى الاقتصادية وخلق عائدات ايجابية سريعة يشارك بها المستثمر في إدارة وتشغيل المصنع لفترة من الزمن يمكن التفاوض عليها.

وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري من مقر الشركة العامة للحديد والصلب/ الدائرة التجارية لقاء مبلغ قدره (٢٥٠) الف دينار (مائتان وخمسون الف دينار) غير قابل للرد ويتم التقديم اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢١ ولمدة (٣٠) يوم دوام فطلي ويستمر مراجعته شهرياً لمدة ثلاثة أشهر تقويمية في حالة عدم ورود عروض.

إبرز نقاط القوة في هذا لمشروع

- ١- توفر القوى العاملة والخبرة.
- ٢- تشريعات الاستثمار الكافية لضمان حقوق المستثمر.
- ٣- الجدوى الاقتصادية الجيدة للمشروع كون توفر الغازات اللازمة للتشغيل .

وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة للحديد والصلب تعرب عن استعدادها لمساعدة المستثمر في توضيح ما يلزم وتسهيل الزيارات اللازمة لشركتنا ان لزم الأمر .

يرجى من المستثمرين التكرم بتقديم العروض الخاصة بهم على العنوان التالي:-

العراق - البصرة - خور الزبير - ص ب ٤٣٨

استثمار الشركة ٠٧٨٠١٢٥٧٢٨٣

مكتب بغداد ٠٧٨١٦١٦٨٨١٦

البريد الإلكتروني: steel.comp@industry.gov.iq

المدير العام

في رحاب المخرجة السينمائية العراقية ايمان خضير

في لقاء احسد عليه بالتأكيد، جمعني خلال زيارتي الاخيرة الى العراق في نيسان من العام الجاري/2025 مع ثلاثة نساء اكنّ لهن عظيم الاحترام والتقدير، لما كابدن من مصاعب وآلام في الداخل العراقي وفي المنفى، جراء مواقفهن المشرفة أواخر سبعينيات القرن المنصرم ضد الدكتاتورية وحروبها الرعناء وضد معاداتها لكل ما هو نبيل وتقدمي.. واستقر بنا الحال كل واحد منا تحت نجمة في سماء الغربة الأليمة:



قاسم علي خضير

"مي زيادة"، و"جبران خليل جبران"، و"الإسدي الناعمة"، و"سيرة الأميرة ذات الهمة" ..

السينما الوثائقية

انضمام الفنانة ايمان خضير الى العمل في قناة الجزيرة (القطرية) الوثائقية في مرحلة لاحقة، مكنها من المشاركة بصفة باحثة في اعداد افلام عن "عبد الكريم الخطابي" قائد الثورة المغربية وعن القائد الفلسطيني "احمد الشقيري". وانتجت بصفتها مخرجة وباحثة وكاتبة سيناريو، العديد من الافلام الوثائقية، من بينها "الملك فيصل الاول"، و"تاريخ طوابع فلسطين"، و"ظل الكونكريت"، و"مقاهي بغداد الادبية"، و"عاملات الطابوق" عامي (2017 - 2018)، و"صفر" دراما العام 2020، و"جدارية المطر" ديكو دراما العام 2023، واخيرا فيلم "جواد سليم وسمفونية البرونز" العام 2023. وقد اختيرت ان تكون احد مؤسسي قناة الوثائقية التلفزيونية العراقية، قبل ان تتوج مسيرتها المهنية والاكاديمية بنيلها درجة الدكتوراه في موضوع "تمثيلات المنفى في المسرح العراقي ما بين عامي 1991 - 2015 (دينامية النص والعرض)".

شخصيا حين تأمل مسيرة فنانتنا الفاتنة ايمان خضير يحضرنني قول لوليم شكسبير: "يتغير الناس لسببين رئيسيين: اما ان عقولهم قد تفتحت او ان قلوبهم قد تحطمت" ولربما كان السببان قوة دافعة وراء التغييرات التي رافقت مسيرة الفنانة ايمان من المسرح الى الصحافة المقروءة والمرئية الى السينما الوثائقية الى النشاط الأكاديمي.. ومن يدري ما في جعبتها من ألق وابداع ينتظر ويظهر ويتفتح!

على اية حال عسى ان تكون هذه الاطلالة السريعة على مسيرة الابداعية للصديقة العزيزة الدكتورة ايمان خضير، حافزا جديدا للجهات الثقافية الحكومية وغير الحكومية لتقديم الدعم المادي والمعنوي لها من اجل ان تواصل مسيرتها المتألقة في اغناء المكتبة السينمائية الملتزمة بافلام وثائقية تعالج قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وغيرها..



بالعاصمة السورية (دمشق) في مسرحية "ثورة الزنج" للمخرج العراقي المبدع جواد الاسدي. صحافة مقروءة ومرئية في اطار سعيها لتطوير قابلياتها الفنية والابداعية، طرقت الفنانة ايمان خضير ابواب الصحافة المقروءة والمرئية بقوة، حيث

المشرعة ابوابها لاستضافة من ليس لديه مأوى او في اسوأ الاحوال الى دروب المنافي البعيدة. وكان خيار الفنانة ايمان خضير اللجوء الى سورية، وهناك تفتحت الأفق امامها للعمل كممثلة في "فرقة بابل" لعدد من الاعمال المسرحية: "نساء لوركا"،

لبنان الشقيق، منذ قيام الكيان الاسرائيلي على ارض فلسطين المحتلة في عام النكبة 1948. وادى غزو القوات الاسرائيلية للاراضي اللبنانية في الجنوب ومحاصرة بيروت الغربية - معقل الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في مثل هذه

بيروت. وقد استهدفها الطيران الحربي الاسرائيلي في العام 1981 ودمرها بالصواريخ، مما اسفر عن سقوط العديد من الشهداء المدنيين، بينهم الشهيدة الصحفية العراقية ثائرة فخري بطرس والشهيد الكاتب العراقي غازي فيصل، اضافة الى العشرات

التقينا، لنجت زكريات أيام حلوة و أيام مرة لن تعود ولن تنسى! ضحكنا وبكيننا..

توقفت مع الفنانة ايمان خضير عند بعض تلك الأيام:

تعود بنا الذكريات الى ايام بيروت الغربية قبل حصارها من قبل القوات الاسرائيلية الغازية في حزيران العام 1982. فلقد لجأنا اليها مع المئات من الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين الهاربين من جحيم الدكتاتورية الصاعدة في العراق، والتي توجت باستلام صدام حسين المراكز الاولى في قيادة البلاد والعباد يوم 17 تموز من العام 1979، وازاحة وفي نعمته "الاب القائد احمد حسن البكر" من دفة الحكم وفرض الإقامة الجبرية عليه حتى مماته، وابتداء منافسيه البعثيين فيما يعرف بـ "مجزرة الرفاق في قاعة الخلد" بحجة كاذبة هي عمالتهم للنظام البعثي المناقس في سوريا.. وبعدها توالى التصفيات السياسية، للاحزاب الوطنية والاسلامية، وفرض سياسة تبعيث المجتمع وعسكرته استعدادا لحروب خاسرة قادمة مع دول الجوار، ادت كلها في النهاية الى تدهور الاوضاع في شتى المجالات، لاسيما تخریب البنية الاقتصادية

تعارف اولي



عملت كمذيعة ومعدة ومقدمة برامج في الاذاعة السعودية العام 1991، ومذيعة ومعدة برامج في اذاعة وتلفزيون قطر. وكتبت العشرات من المسلسلات التلفزيونية والاذاعية بمعدل ثلاثين حلقة لكل مسلسل، لعل من بين ابرزها مسلسلات عن

و"مس جوليا"، و"انتجوننا"، و"وحشة" .. واعمال اخرى من اخراج الفنانة العراقية المبدعة روناك شوقي. وشاركت بالتمثيل ايضا في مسرحية "ثورة الموتى" من اخراج الفنان العراقي سعد السامراني العام 1983. كما مثلت في المسرح الفلسطيني

الايام (بدأت المعارك في السادس من حزيران العام 1982)، ادت بين امور اخرى الى تهجير وتشريد الالاف من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين والمقيمين من العرب والاجانب الى المناطق الشمالية من لبنان لمن كان لديه اهل واقارب هناك او الى سورية

من الجرحى والمصابين اللبنانيين والفلسطينيين المدنيين.

هجرات اخرى

لم يكن هذا الهجوم الصهيوني المجرم سوى فصل مؤلم من فصول الحروب، التي عانى منها

تعرفت على الفنانة ايمان خضير اثناء حضوري شبه الدائم لتمازيين فرقتهم على مسرحية "القصة المزدوجة" للدكتور بلقي، اذ انها كانت تجري في قبو البناية التي اسكنها مع لاجئين عراقيين آخرين، وهي بناية "رحمة" الاهلة بالسكان المدنيين في منطقة "الفكاهاني"

والتشويه الاجتماعي والثقافي ... وفي المقابل، هب المثقفون العراقيون للدفاع عن انفسهم في مواجهة سلطة الدكتاتورية والحرب بالقلم والفرس وحتى بالبنادق!

بيروت تجمعا

ملاحظة:
لمن يود مشاهدة بعض افلام المخرجة ايمان خضير على قناتها في تطبيق "YouTube" يمكنه الذهاب الى الرابط في ادناه:
<https://www.youtube.com/@imankhudair4774>



بلا لحم ومن دون دم

إنعام كجح جي

ليس هذا تقريراً عن فيلم من الأفلام، لكنّه جولةٌ في العوالم السحرية التي يفتّح لنا الذكاء الاصطناعيُّ بواباتها، الواحدة بعد الأخرى. أرّخها هذه الممثلة التي تبتسّرنا بها هوليوود، وتقدّم لنا صورها وأفلامها وتصريحاتها، وكلّها من صنع الخيال، أو الواقع العلمي. مخلوقة افتراضية من شغل الذكاء الاصطناعي، جرى تقديمها للجُمهور في مهرجان زيورخ السينمائي الشهر الماضي. وغداً، في مناسباتٍ أخرى، ستظهر هناك ممثلاتٌ أخرياتٌ من فصليتها، بحيث يتحوّل النجوم الحقيقيون إلى كومبارس.

يخاف البشر الموجودون من لحم ودم على مهتهم وأرزاقهم. نعيشُ حقبةً ولا في الأحلام. تطيرُ بنا فوقَ سباط ريح أعتى من قلق المتنبي، يحركه ميمناً أو شَمالاً. سيظهرُ كاتبٌ اصطناعيُّ ينشرُ الروايات التي يبرّز بها الكتّاب الحقيقيين. بل هو قد سبقُ تنبؤاتي وظهر. وهو قد يفوزُ بجوائزٍ مثل «البوكر» و«غوتكور» وحتى «نوبل». من يقبض قيمة الجائزة؟ لنتأمّل ملامح تيلي نورود، الممثلة الطالعة حديثاً من قرن الآلة. وفي بلادي كانوا يصفون الرُعيف الطارح بأنه مثل خبز باب الأغا: حارٌّ ومقضبٌ ورخيص. ذلك أنّ المحروسة تلبس من صنع مخبز، أو استوديو، تابع لشركة بريطانية. والحق يُقال؛ لا شيءٌ ينقصها. شعرٌ يسدلُ بدلال. بشرةٌ صافيةٌ، وجبينٌ عريضٌ، وعينان بلون السّماء الغائمة، وابتسامةٌ مريحة. ممثلة ذات دفء إنسانيّ يتسلّل إلى المتفرّج ويأسرُ أحاسيسه.

كيف يمكن للآلة أن تنتج دفءاً بشرياً؟

يقول الخبراء إنّ اختراعَ ممثلة رقمية هو إنجازٌ يحتاج إلى إعادة تعريف مفهوم الفن السّابع. هي ليست من نوع النجوم الراحلين الذين يُستعادون وفق تقنية الهيليوغرام. شاهدنا دليداً وأمّ كلثوم تعودان إلى المسرح بعد رحيلهما، وتغنيان، وكأُنهما حاضرتان بيننا. أليست تيلي نورود من أشكال الوهم أيضاً؟

تثيرُ الصُّورُ المنشورة لها استغرابنا ودهشتنا، ولا نملك سوى أن نشعرُ بالتوجُّس يسير جنباً إلى جنب مع الدهشة. ما الذي يخفيه الغدُّ لأجيال أبنائنا وأحفادنا من بعدنا؟ لن تكون لهم أنماطٌ تعليميةٌ مثل تلك التي تبتسّر لنا. سيتوصّل عفاريتُ المعلوماتية إلى طريقة يزجون فيها بالمعلومات في رأس الكائن الحي بكيسة زر، وحسب رغبته في التخصّص. يتلصّب طالب العلم حبةً فيصير طبيباً. يتلقّى حقنةً في العضل فيولد لنا رسامٌ مبدع. يُؤخّذ العلمُ من أفواه الحواسيب فماذا عن التّجارب والخبرات؟ ما قيمة نجارٍ لم يمسك الشّاكوش ولم يدقّ مسماراً؟ لا يمكن للمعجبين بتيلي نورود، حتى هذه اللحظة، أن يصفحوها ويلتقطوا الصُّورَ التذكاريةَ معها. هي ليست حقيقية، لكنّ اختراعها هو الثورة الحقيقية. ممثلة لا تتقدّم في العمر، ولا تتشيخ، ولن تضطرّ إلى الاعتزال. يتابعتها جمهورٌ يكبرُ ويشيخ ويمضي، وهي مقيمةٌ في الغيمة. أطرف ما قرأته عنها مقابلة افتراضية أجراها معها الرّميل محمد جلال. قالت له فيها إنّها تحلمُ بالأوسكار، وتتمنّى العمل مع منى زكي.

سيكولوجية حرية الرأي.. ما بين المرفوض والمقبول

كل المبادئ تخفي وراءها مصالح اقتصادية أقول نعم، إذا كان الهدف هو المصلحة العامة أو مصلحة بلد أو مجتمع كامله، وليس فرد أو أفراد حيث يتخمس البعض من خلال الترويج لأفكاره وتجسوع الغالبية العظمى لأنها صدقت هذه الأفكار والمبادئ، وهؤلاء الساسة أو المروجون ما هم إلا تجار معتقدات تباع متى ما علا سعرها وتركن متى ما هبط سعرها في سوق المبادئ، وتبقى المصلحة العامة هي المحك وإعطاء الأولوية لتحميم وتنقية الأفكار من الشوائب وإدراج صلاحيتها للتنفيذ للمختصين والعلماء والذين يضعون حاضر ومستقبل مجتمعاتهم على كفة ميزان لا تتغله المصالح الشخصية.

إن الإعلام المحلي أو الرأي العام المحلي وحتى العالمي يتأثر بالفكر الحر والمناقشة الشريفة، وقد تعطي صورة واحدة انطباعاً سلبياً أو إيجابياً عن مصرٍ شعب فقد كانت لصورة الطفل السوري الرضيع المهاجر الفريق على أحد السواحل تأثير كبير على الرأي العام العالمي أو رؤية طفل عراقي يتناول طعامه من نفايات القمامة تأثير هز الضمير العالمي ويبقى السؤال الكبير هنا: لماذا لا يتحرك الرأي العام المحلي أو العالمي لاية ظاهرة مزعومة كهذه؟ أقول إن الفكر الانساني في صراع دائم مع الفكر السلطوي وللأسف كثيراً ما ينتج الثاني ويمحق الأول بمنطق البقاء للأقوى لا للأصلح، لكن هذا لا ينفي الصراع الأبدي.

الدستور وتشرعن كحق من حقوق المواطن. نحن نسرى في الكثير من دول العالم المعاصر بان فكرة اختبار الدين او نفيه هو معتقد حر لا يعاقب عليه القانون طالما أعطى المساحة المشابهة للاديان والمعتقدات الأخرى بلا تخريش او تمتر، وتصبح القضية شخصية بحتة. ولقد تبنت الكثير من الدول فكرة الجندرة او الاجهاض وفي هذه الدول من يوافق او يعارض وخاصة المتمسكين بالتعاليم الكنسية وقد أخذت الكثير من الدول الاوربية ببني فكرة الجندرة حيث يعطي الحق للطالب ان يختار جنسه فلا الإناث فقد يختار في المستقبل جنسه ويشتمل الإعلام السياسي والاجتماعي بنفي وقبول هذه الفكرة لكن المساحة مفتوحة تماماً ما بين الموافق والمعارض، ومن المعروف ان طبيعة هذه المجتمعات هي عدم الاقتراب من اسوار الاخرين وتحترم الخصوصية في المجال الفكري والعلمي والشخصي ايضاً.

ان التصارع الفكري قد يفسد للود قضية في العالم العربي، بينما يبقى تصارع الافكار على الورق وتبقى حرباً باردة ما بين مناهض ومؤيد في العالم الغربي أما في العالم العربي فقد تصل ال الفضائح الشخصية والتهميديات العملية، لا مجال فيها للقاش وحيث كثيراً ما تتدخل المصالح الشخصية والمادية للمؤيدين والمعارضين حين نضع وراء كل فكرة أو رأي مصلحة سياسية أو منافع فردية، وقد يجمع الفرد الواحد مؤيدين واتباعاً من خلال توزيع المصالح وهي في الغالب مادية وقد يقول البعض

ومعارض في ارجاء العالم وهنا يتبادر السؤال عن مدى تقبل المجتمع او السراي العام للرأي الآخر او الراي المناقض للاغلبية .

المسحوح والمرفوض له مساحات مختلفة بين بقاع الارض فالتدخين مثلاً في الاماكن العامة ممنوع في أستراليا ويعاقب عليه القانون وهو مسموح في كثير من الدول العربية اما ظاهرة الضوضاء العالية من قبل الحيوانات الاليفة او السكان المحليين أثناء الليل فهو مرفوض في كثير من الدول الغربية مراعاة لتوفير وقت الراحة استعداداً لعمل اليوم التالي، ويعاقب مخالفته، بينما هو مسموح بلا قيود في معظم الدول العربية، اما عقوبة الاعدام فترفع عن جرائم الشرف في معظم الدول العربية لكنها تعتبر كأية جريمة قتل في كل الدول المتقدمة، وهناك دول ترفض عقوبة الاعدام كاقصى عقوبة ويحل محلها السجن المؤبد كما في نيوزيلند، وهنا نتساءل ماهي المعايير التي توضع لهذه الفكرة او تلك او هذه المخالفة القانونية او تلك وما هي المساحة المتاحة ومن يتدخل في وضع هذه المساحة؟

لناخذُ مثلاً ظاهرة الاحاد او المثلية في المجتمعات المختلفة،،سنرى ان مدى التمسك الديني والتشدد احياناً بلعبان دور مهم في نشر او تقيد هذه الظاهرة والحديث عنها في السوشيال ميديا قد يوضع له خطوط حمراء متفاوتة ما بين السجن والملاحقة القانونية والاجتماعية، وقد يكفر المروجون لهذه الافكار وقد تتعرض حياتهم للخطر كما في السدل العربية، بينما في مجتمعات أخرى لا دينية قد تصبح بندا من بنود



ناهدة محمد علي

ان حرية التعبير ما بين الخاص والعام لكل مجتمع هو مختلف في مقاييسه في التعبير عن وجهات النظر في موضوع الاذواق والاراء الاجتماعية والثقافية والسياسية وحتى الفولكلور الشعبي والملابس والاكلات الشعبية وعلى هذا الاساس لكل مجتمع مقاييسه وخطوطه الحمراء في التعبير عن وجهات النظر والاراء والتصورات ويحدث هذا ابتداء من العائلة ثم المدرسة والمجتمع حيث تتبلور الاراء والانطباعات وتنعكس على السوشيال ميديا حيث يتأثر العالم بعضه ببعض وحيث ان العالم قد اصبح قرية كبيرة فوجهات النظر المطروحة في الصين مثلاً او المانيا لها صدى بين مؤيد

غزة... عنقايد الغضب

وهي كذلك بالفعل، فقد رأينا أن الشر تطير منها إلى لبنان، وسوريا واليمن، والعراق، وإيران، وكاد يلفهم خراطم الهوى الجماعي في سياراته على الزناد طوال الوقت خلال عامي الحجيم الذين دارت فيهما رحى حرب الإبادة الإسرائيلية، ولا تزال الآثار ماثلة أمامنا، تحتاج إلى عدالة وضمير للسلام، وقوة تحمي الاستقرار. وأن مفهوم سلام القوة لم يعد مناسباً لإقليم ظل ميدان رمائية وساحة حرب لعقود طويلة، غزة فصل شائك من رواية شديدة التعقيد. يجب أن نقرأها بعناية، ونأخذ بيدها من عالم الترام إلى عالم السلام، صحيح أن كارثة حلت بهذا المكان الصغير من العالم، لكن ما بعد الكوارث دائماً تتجدد الحياة، تماماً كنهاية رواية شتاينيك «عناقيد الغضب»، حين أنك أبطالها أن الحياة لا بد أن تمضي، وأن الحقوق لا بد أن تعود، وتنزع من يد سارقها، لا سيما أن الفرصة باتت مواتية، ذلك بعد الانفجار الكبير في الرأي العام العالمي، والتحركات التي تمت على الأرض بتوقيع 90 في المائة من سكان الأرض، للاعتراف بدولة فلسطينية، والتنديد بكل صنوف الجرائم الإسرائيلية، والإدراك الكامل لدى صنّاع القرار

فارق زمني بعيد، لكن اللحظة مشتركة، رحل شتاينيك، لم يعيش ما نعيشه الآن من مأس في غزة، لكن ثمة كوارث تستدعيه أو تستلهم روح ما كتبه عن مثل هذه الكوارث التي لم تعد البثرية احتملها مهما اختلفت أشكالها. غزة واحدة من «عناقيد الغضب» التي قد تنفطر في وجوه الجميع، إذا لم نفتح أبواب الأمل أمام شعب يعاني أكثر من قرن، تهجر على مدى عقود، وتمت إبادته من جبل إلى جبل، نعرف جميعاً أن ألمانيا شعرت بالخذلان بعد اتفاقية «فراسي» 1919 التي تسببت في الحرب العالمية الثانية، وكاد العالم يصل إلى النهاية حين استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية القنابل النووية للمرة الأولى في التاريخ، عندما قصفت مدينتي ناغازاكي وهروشيما اليابانيتين العام 1945، وكان ذلك بسبب عدم العدالة، والشعور بالغضب من فراسي، لا نريد أن تكون هناك فراسيات أخرى في غزة، فالعائلة تقتضي أن نعيد الفلسطينيين إلى أوطانهم، فالقتل سبترٌ أثاراً كالثغالب الموقوتة.

إن الغضب والتمرد يمكن لهما أن يحولا الشرق الأوسط إلى جحيم، وتبدو فيه غزة كأنها خميرة الحروب، وأبديتها، رحل شتاينيك، لم يعيش ما نعيشه الآن من مأس في غزة، لكن ثمة كوارث تستدعيه أو تستلهم روح ما كتبه عن مثل هذه الكوارث التي لم تعد البثرية احتملها مهما اختلفت أشكالها. غزة واحدة من «عناقيد الغضب» التي قد تنفطر في وجوه الجميع، إذا لم نفتح أبواب الأمل أمام شعب يعاني أكثر من قرن، تهجر على مدى عقود، وتمت إبادته من جبل إلى جبل، نعرف جميعاً أن ألمانيا شعرت بالخذلان بعد اتفاقية «فراسي» 1919 التي تسببت في الحرب العالمية الثانية، وكاد العالم يصل إلى النهاية حين استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية القنابل النووية للمرة الأولى في التاريخ، عندما قصفت مدينتي ناغازاكي وهروشيما اليابانيتين العام 1945، وكان ذلك بسبب عدم العدالة، والشعور بالغضب من فراسي، لا نريد أن تكون هناك فراسيات أخرى في غزة، فالعائلة تقتضي أن نعيد الفلسطينيين إلى أوطانهم، فالقتل سبترٌ أثاراً كالثغالب الموقوتة.



جمال الكشكي

لو كان الروائي الأمريكي الشهير جون شتاينيك لا يزال حياً بيننا، لكتب روايته النائمة الصيت «عناقيد الغضب» العام 1939، عن الإعصار القاتل الذي ضرب غزة، بدلا من الكتابة عن إعصار الجفاف الذي ضرب ولاية أوكلاهوما في الجنوب الأوسط الغربي الأمريكي. استدعت تفاصيل الرواية التي تسببت في فسوزه بجائزة نوبل للآداب العام 1962، وتحولت إلى فيلم باسم السماء.

جدلية مفهوم العقوق وارتباطه بالأبناء والآباء

الكثير من المتابع والأزمات النفسية والتي تحول دون التطوير الذاتي للفرد .
3. التحايل والتغافل في توزيع العاطفة : ابن يافع يجزج بسيطاً، طفل يحقق علامات ممتازة في الامتحانات، يبحث عن نذرة فخر، كلمة حانية، ابتسامة لطيفة، مفردة أو كلمة فعل تحفيزية فلا يجد اي شيء يُعزز روح النجاح والتطور الذاتي لديه، مما يبقى جانعا إلى عاطفة غائبة عنه وقد يتماها حتى من الغرباء.
4. فرض الأفكار والطموحات الشخصية على الأبناء: بعض الآباء يجبرون أبناءهم على السير في منعطف لا رغبة لهم فيه من أجل تحقيق طموحاتهم الشخصية في واقع أبنائهم، فمثلاً طفل منذ الصغر موهوب في الهندسة المعمارية، لكن يُجبر على دراسة الطب لأن «الأب كان يحمل أن يصبح طبيبا» مما يؤدي إلى ضياع طموح الابن وحلمه .
5. اللبالغة في أساليب التربية تحت شعار التربية الصحيحة :

ضرب، صراخ، شتمية، تهديد، عويل مستمر على أنفه الأشياء. عقوق الأبناء لا يُبر عقوق الآباء لكن العكس كذلك، وإذا كنا نربي أبنائنا على «بر الوالدين» فعلياً نأربي أنفسنا على «الرحمة والعدل والمساواة» .
فالعلاقة بين الأب و الأبناء ليست استحقاقاً أديباً بل هي أمانة ومسؤولية. أخيراً إن يسهل على أبنائه طريق البر، ويكون عادلاً، رحيمًا، متفهمًا، فإن ذلك يعينهم على الطاعة والبر، ويجعلهم يقدمون على البر من ذاتهم ومن باب الامانة والشعور العالي بالوجدان يُكثب له الأجر على حسن المعاملة. وفي المقابل يجب أن تتخلل سبيل البر الطرفين، تكون المعاملة بالبرق واللين واستحضار دائماً فضل البر وعواقب العقوق.

من دخول الجنة. إضافة إلى استجابة دعاء الوالدين عليه والأهم من كل هذا هو عدم قبول الأعمال. ولكن مع كافة التعاليم الدينية والتربية الاجتماعية والأسس التي ترعرعنا عليها منذ الصغر يبقى السؤال هل من الممكن أن يحصل العكس؟ هل هناك آباء يعقون أبناءهم! حينما تسري على مسامعنا مفردة «عقوق» وبحكم ما نشأنا عليه وما حثتنا عليه جملة من التعاليم والعادات فإنه نستجده أذهاننا فوراً نحو الأبناء، حيث يعتقد البعض أن هذا المفهوم مرتبط بالأبناء فقط! لكن الحقيقة أن بعض الآباء أيضا يعقون أبناءهم، لا بالأساليب التربوية القاسية، والتمسك بالعادات الاجتماعية المريعة فحسب، بل بأساليب خفية تهين الروح وتضعف الشخصية .وبالنتيجة سينشأ فرد يكون عبئاً على الأمة والمجتمع هناك عدة أشكال لعقوق الآباء لأبنائهم بالإمكان تلخيصها بالآتي:

1. الاستهزاء والاستنقاص : هناك بعض المفردات كقيلة بأن تكسر روحية الابن وخصوصاً الأطفال الذين هم في طور النشوء والنمو بل لربما تؤدي إلى تحطم روحه بالكامل مثل نعته مرارا بالفشل أو عدم الانفتاح منه أو وجوده وعدمه سيان، وغيرها من المفردات السلبية التي من شأنها خلق أزمات نفسية متعاقبة مدى الدهر، لا يمكن التخلص منها أو شفاؤها.
2. أسلوب المقارنة والتفضيل : من الأخطاء التي يرتكبها الأهل بحق أبنائهم هي مقارنةهم مع غيرهم من أقرانهم، وخصوصاً المقارنة في مجال الدراسة والتفوق والنجاح والعمل، وتفضيل شخص ما على حساب مشارعهم ووجودهم تلك أخطاء شنيعة تُرهق الأبناء وتبسط من عزيمتهم وهمهم وتدمر الثقة لديهم، مما ينتج عنه خلق

بل تجسد كل واحد منهما يغري الأولاد بالأخر، فإذا ذهبوا للأمام قامت بذكري مثالب والدهم، أو العكس وبالتالي، أن الأولاد سيعقون والديهم جميعاً، وايضاً التفرقة بين الأولاد: فهذا العمل يورث لدى الأولاد الشحشاء والبغضاء، فتتسود بينهم روح الكراهية، ويقودهم ذلك إلى بغض والوالدين وقطيعةتهما. وايضاً قلة إعانة الوالدين لأولادهم على البر: فيبغض الوالدين ولا يعين أولادهم على البر، ولا يشجعهم على الإحسان إلى أحسنوا. فحق الوالدين عظيم، وهو واجب بكل حال. لكن الأولاد إذا لم يجدوا التشجيع، والدعاء، والإعانة من الوالدين- ربما ملوا، وتروكو بر الوالدين، أو قَصروا في ذلك. وايضاً من العوامل المهمة سوء خلق الزوجة: فقد يبئل الإنسان بزوجة سيئة الخلق، لا تخاف الله، ولا ترعى الحقوق، فتجدها تغري الزوج، بأن يتمرد على والديه، أو يخرجهما من المنزل، أو يقطع إحسانه عنهما؛ ليخلو لها الجوّ بزوجها، وتستأثر به دون غيرها. عدم الطاعة في الأمور الجائزة، وعدم الاستجابة للطلب مع القدرة على الإجابة، و السبّ واللعن .

و عدم الإنفاق وعدم الاحترام أو التقليل من المقابل . هناك مواضع في القرآن الكريم آيات النهي عن العقوق: لم ترد كلمة «العقوق» صراحة في القرآن، بل جاء الأمر بـ«برهما» بشكل مباشر، وعكسه هو العقوق . «وَقَضَى رَبِّيَ أَنْ لَا تُعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...» «وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بِالْوَالِدَيْهِ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَيَّ وَهْنٌ...» «وَأَحْفَظْ لِمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرُّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَحِمْتَ رَبِّيَ صَغِيرًا...» .ومن الآثار المترتبة على العقوق هي عقوبة معجلة في الدنيا و مانع حقيقي

والشقي، ويُقصَد به مخالفة الوالدين وقطعهما وعدم صلتهما، والإيذاء لهما بالقول أو الفعل . ورغم أن كلمة "العقوق" لم ترد صراحة في القرآن، إلا أن آيات كثيرة تنهى عنه بشكل مباشر وتؤكد على بر الوالدين الذي هو ضد العقوق، ومنها قوله تعالى: «وَقَضَى رَبِّيَ أَنْ لَا تُعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا».

معنى العَقوق لغة؛ هو القطع والشقي، اصطلاحاً ؛ مخالفة الوالدين والإساءة إليهما، سواء بالقول أو الفعل . هناك عدة أشكال للعقوق أهمها : الجهل فالجهل داءٌ قاتل، والجاهل عدو نفسه، فإذا جهل البرء عواقب العقوق العاجلة والآجلة، وجهل ثمرات البر العاجلة والآجلة، قساده ذلك إلى العقوق، وصرفه عن البر.

وايضا سوء التربية، فالوالدان إذا لم يربيا أولادهما على التقوى والسر والصلة، فإن ذلك سيقودهم إلى التمرد والعقوق. وايضاً التناقض وذلك إذا كان الوالدان يعملان الأولاد، وهما لا يعملان بما يُعلمان، بل ربما يعملان تقيض ذلك؛ فهذا الأمر مُدعاة للتمرد والعقوق.

وايضا من أهم الأسباب المُتفشية في المجتمع حالياً هي الصحة السيئة للأولاد، فهي مما يفسد الأولاد، ومما يجرتهم على العقوق، كما أنها ترهق الوالدين، وتضعف أثرهم في تربية الأولاد. وكذلك عقوق الوالدين لواديتهم فهذا من جملة الأسباب الموجبة للعقوق، فإِن كان الوالدان عاقين لوالديهما عقوبا بعقوق أولادهما- في الغالب- وذلك من جهتين:أولهما: أن الأولاد يقتدون بأبائهم في العقوق. وأخرهما: أن الجزء من جنس العمل. كذلك قلة تقوى الله في حالة الطلاق؛ فكثير من الأزواج إذا حصل بينهما طلاق لا يتقيان الله في ذلك، ولا يحصل الطلاق بينهما بإحسان، كما أمر الله.



إنسام عباس الشباني

منذ كنا صغارا يجذب مسامعنا اي موقف يرتبط بمفهوم عقوق الوالدين ، تأسرتنا العاطفة لا اراديا نحو كل ما يتعلق بمفاهيم البر والإحسان وكل ما يتعلق بقدمية الآباء والأمهات ، قبل كل شيء حثت الكتب السماوية والأحاديث القدسية على وجوب طاعة الوالدين والإحسان إليهما ، إن معنى العقوق هو ضد البر، وهو القطع



بمشاركة عراقية فاعلة

افتتاح دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين



وكان في استقبال الدكتور مفتن في صالة الشرف الكرى بمطار البحرين الدولي، كل من القائم بالأعمال السفارة العراقية لدى مملكة البحرين أحمد إسماعيل إبراهيم، ورئيس البعثة العراقية الدكتور أحمد حنون، والأمين العام للجنة الأولمبية العراقية هيثم عبد الحميد إلى جانب عدد من أعضاء السفارة.

وأكد مفتن أن دورة الألعاب الآسيوية للشباب تمثل محطة رياضية مهمة لتعزيز التبادل الرياضي بين الدول الآسيوية، وتوفير منصة مثالية للشباب للمنافسة وتطوير المهارات في أجواء من التنافس الشريف، وبشراكة العراق في هذه الدورة بوفد رياضي يضم 26 لاعبا ولاعبة، يتنافسون في ثمانية رياضات هي: رفع الأثقال، الفروسية، الدراجات، الميقاتي، الألعاب الإلكترونية، الملاكمة، التايكواندو، وسباقات الهجن.

إذ بدأ بدء المراسم الرسمية، عقب ذلك العد التنازلي لانطلاق الدورة بعدها بدأت العروض الفنية، ومن ثم مرور طابور عرض الدول المشاركة، فيما اختتم الحفل بإلقاء الكلمات الرسمية، وصولاً إلى اللحظة الأبرز والأكثر رمزية وهي رفع علم الدورة وإضاءة الشعلة الآسيوية التي ستبقى متوهجة طوال أيام البطولة، لتكون عنواناً دائماً للشهف والطموح وروح التحدي التي تجمع الرياضيين الشباب من القارة الآسيوية على أرض مملكة البحرين.

مشاركة عراقية فاعلة :
وصل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن إلى العاصمة البحرينية المنامة على رأس وفد رسمي، لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، والتي تستضيفها مملكة البحرين للمرة الأولى في تاريخها.

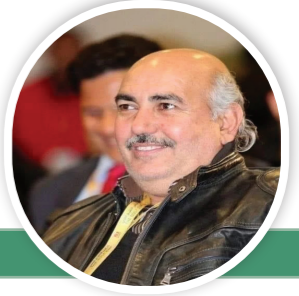
وانطلق الحفل في تمام الساعة السابعة مساءً، وسط حضور رسمي رفيع وجماعي واسع، وبمشاركة ممثلين عن 45 لجنة أولمبية آسيوية من مختلف دول القارة، وبحضور كبار الشخصيات الرياضية الدولية والإقليمية إلى جانب الوفود المشاركة.

وشهد الحفل عرضاً فنياً باهراً يجمع بين الحداثة والتقاليد البحرينية الأصيلة، من خلال مجموعة من اللوحات الفنية الإبداعية التي ستروي قصة مملكة البحرين في أسلوب مبتكر جمع بين الأصالة والمعاصرة، وحمل في مضمونه رسالة إنسانية تعبر عن الروح الآسيوية المتجددة التي توحد الشعوب من خلال الرياضة والفن والسلام.

وتضمن برنامج الحفل، سلسلة من الفقرات حيث بدأ بمراسم استقبال راعي الحفل ودخول الشرطة العسكرية، ثم عزف السلام الملكي لمملكة البحرين

افتتحت مساء أمس الأربعاء في العاصمة البحرينية المنامة النسخة الثالثة من دورة الألعاب الآسيوية، التي تقام منافساتها بمملكة البحرين خلال الفترة ما بين 22 ولغاية 31 من شهر تشرين الأول الجاري وشكل حفل الافتتاح بحد ذاته حدثاً تاريخياً غير مسبق في مسيرة الدورات الآسيوية، ليس فقط لأنه يمثل انطلاقاً للنسخة الثالثة من دورة الألعاب الآسيوية للشباب، بل لأنه يقام لأول مرة في تاريخ القارة داخل صالة مغلقة، بعيداً عن الملاعب المفتوحة المعتادة التي كانت تحتضن احتفالات الافتتاح في النسخ السابقة. ويُعد هذا الاختيار نقلة نوعية جريئة في مفهوم تقديم حفلات الافتتاح الرياضية.

رأي

كرة القدم..
دروس التجنيس
والتعريب !

حسين الناصر

في قراءة لما حدث بمباريات الملحق الآسيوي المؤهل لمونديال 2026 التي جرت مبارياتها في مدينتي جدة والدوحة، مع القاء نظرة سابقة على بعض الملاحظات والظواهر التي حلت وبدت على بعض المنتخبات .

اندونيسيا هو أفضل المنتخبات الآسيوية تطوراً خلال سنتين خلت وقد تغربت ملامح ظهور الفريق عما كان عليه حتى في التصفيات الأولية التي جرت العام 2024 .. كما ان تاخر منتخبات مثل العراق والسعودية وقطر والإمارات عن التأهل الى المونديال برغم الدعم الحكومي الكامل وتهئية المنشآت والتنظيم والجماهير والإعلام والتجربة والخبرة يعد نقطة سلبية ينبغي دراستها من قبل الاتحادات المعنية .

ان المنتخبات الآسيوية الأكثر تمثيلاً في كأس العالم حتى الان (مثل اليابان إيران وكوريا) لا تعتمد التجنيس بشكل مباشر كفلسفة لتحقيق اهدافها وتطوير ملفاتها وهذه نقطة تحسب لصالح الاتحادات المشار إليها وكان ينبغي ان تكون السعودية معهم بذات الاتجاه لولا التكوّن الحاصل عن التأهل حتى مرحلة متأخرة .

ان الاعتماد على تجنيس اللاعبين وترك المهمة الأساسية في تطوير القاعدة والاعتماد على نظام كروي تنموي بعيد المدى، فاعل على أرض الميدان بكافة المسابقات، لا يمكن ان يكون بديلاً ذا قيمة ويعتد به .. فان التجنيس خيار مؤقت وظروف خاصة ويعد معبراً لمرحلة ما وان الدول التي تعتمد عليه لا يمكنها ان تحوز الشرف الكروي او تحقق المطلوب من كافة اهداف كرة اليوم لاسيما في التوظيف الناعم والهوية الثقافية والتفاعل الاجتماعي ... وهذا ما أخفقت به بعض الدول التي صرفت ملايين الملايين على مؤسسات ومراكز ومسميات بعنوانين رياضية لم تمتلك قدرة الإفصاح عن نفسها بشكل جلي مما جعلها تقع في خاتمة الشك والمراقبة والمحاسبة ... وضرورة اعادة الدراسة بشكل جذري لمن يريد التعلم من دروس التاريخ .

بعض الدول مثل العراق تحديداً في هذه التصفيات استعان بنسبة كبيرة من اللاعبين المغتربين من اصول عراقية وهذا حق متاح وقانوني معمول به على مستوى القضاء العالمي لكنه يشكل خطورة على البعد البيئي المحلي كما يتعارض مع فلسفة الدولة في البناء فضلاً عما يشكله من خطر حقيقي على الذات المحلية الرياضية ان لم تدار بشكل صحيح ووفقاً لرؤية مختصة بعيدة المدى في جانبها الاجتماعي والثقافي وليس الفني فحسب . وهذا ما لا يدركه الكرويون بل ينبغي على الدولة ان تكون مسؤولة عنه حصراً ولها اليد الطولى في ادارة ملفه الإداري وترك الفني للمختصين .

الحقيقة / خاص

غداً.. انطلاق الجولة الخامسة من دوري نجوم العراق
مبارتان في العاصمة بغداد وثمان على ملاعب المحافظات الاخرى

الحقيقة / خاص



رحاله في ديالى ويلاقي اصحاب الارض السادسة مساءً، وفي الثامنة والنصف يلتقي القوة الجوية والغراف على ملعب الناصرية، وينفس التوقيت يحتضن ملعب نوروز في السليمانية المباراة الثالثة لديربي الشمال بين اصحاب الارض وفريق دھوك .

ويشهد يوم الأحد القادم اربع مباريات اخرى، اذ يلتقي في الأولى فريقاً بغداد والنفط على ملعب الساحر احمد راضي في الكرخ، وفي التوقيت ذاته يحط فريق الميناء

التي تستأنف يوم غد الجمعة مباريات دوري نجوم العراق بكرة القدم بعد التوقف في ايام (الفيفا دي) وخوض منتخبنا الوطني مباريات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم، بانطلاق الجولة الخامسة والتي تستهل بمباراة اربيل وضيقة حامل اللقب فريق نادي الشرطة في تمام الساعة السادسة مساء على ملعب دھوك .

وتقام في يوم السبت (٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٥) ثلاث مباريات، تجمع الأولى فريق الكرمة والكهرباء على



أخبار قصيرة



اجرى الكابتن راضي شنيشعل عملية جراحية كبرى في القلب في العاصمة القطرية الدوحة تكللت بالنجاح والحمد لله .



اللجنة الأولمبية تمنح الإدارة المؤقتة لنادي القوة الجوية تمديداً لثلاثة أشهر إضافية، بهدف استكمال المهام الإدارية والتنظيمية التي لم تُنجز خلال الفترة الماضية، وتهئية الأجواء لإجراء الانتخابات المقبلة للنادي وفق الأطر القانونية، يُذكر أن الهيئة المؤقتة تتولى إدارة شؤون النادي منذ عدة أشهر بعد انتهاء الدورة الانتخابية السابقة، وتعمل حالياً على تنظيم أوضاعه الداخلية وإعادة هيكلة بعض مفاصله الإدارية.



رسمياً...تثبيت ملعب وموعد مباراة (العراق و الامارات) في الملحق الآسيوي المؤهل الى المونديال.

الذهاب في ملعب محمد بن زايد في ابوظبي ١٣ تشرين الثاني، الساعة ٨:٠٠ مساء بتوقيت ابوظبي.

الاياب في ملعب البصرة الدولي ١٨ تشرين الثاني، الساعة ٧:٠٠ مساءً بتوقيت بغداد.



لاعب المنتخب الوطني منتظر الماجد ضمن تشكيلة الاسبوع في الدوري السعودي.

الاستئناف تعدل قراراً سابقاً بشأن مباراة نادي الطلبة والنفط وتعتمد نتيجة المباراة بين نادي الطلبة والنفط بالتعادل السلبي (٠-٠)، و معاقبة لاعب نادي الطلبة (مصطفى محمد معن) بغرامة مالية قدرها خمسة ملايين دينار عراقي .



وتوج الجيش بلقب البطولة بجدارة، وذلك بعد أداء متميز طوال مشواره وتحقيقه الانتصارات خلال منافسات البطولة، وحضر المباراة النهائية عدد من الشخصيات الرياضية . كما توج فريق الصليخ لكرة القدم دون ١٧ عاماً بلقب دوري أندية بغداد بعد فوزه على فريق التاجي بنتيجة ١-٣. في المباراة التي جرت بينهما يوم الإثنين الماضي.

في ختام دوري الفئات العمرية
الجيش بطلاً لأندية بغداد دون 19 عاماً والصليخ
يحرز لقب دون 17 عاماً

الحقيقة / خاص

احرز فريق نادي الجيش لقب دوري اندية العاصمة بغداد لفئة دون ١٩ عاماً بعد فوزه على فريق نادي التاجي بنتيجة ١ - ٣ في المباراة النهائية لاختتام المنافسات والتي اقيمت بينهما امس الاول الثلاثاء. وجرت المباراة النهائية على ملعب التاجي في العاصمة بغداد

وتوج الجيش بلقب البطولة بجدارة، وذلك بعد أداء متميز طوال مشواره وتحقيقه الانتصارات خلال منافسات البطولة، وحضر المباراة النهائية عدد من الشخصيات الرياضية . كما توج فريق الصليخ لكرة القدم دون ١٧ عاماً بلقب دوري أندية بغداد بعد فوزه على فريق التاجي بنتيجة ١-٣. في المباراة التي جرت بينهما يوم الإثنين الماضي.



الحكمة الحسنة تكشف: مجتمع كرة القدم متحيز جنسياً.. وأرادوا قتلي

لا، على العكس قال في جميع المسؤولين "يجب أن تكوني أقل ظهوراً لأنك تجدين الكثير من الاهتمام" وأضاف: في فرنسا، في إحدى السنوات، لم تتم ترقيتي من دوري الدرجة الثالثة إلى الثانية لأنني كنت جذابة للغاية، كنت على وشك الاستسلام ، وزادت: غادرت إيطاليا في سن 20 عاماً لأنني أدركت أنهم لا يريدون حكماً، يسمحون لك بالوصول إلى مستوى معين، ثم يضعون العراقيل أمامك. وسردت نيوكولوسي حادثة "مروعة" لا تزال تطاردها حتى يومنا هذا، وأوضحت: كنت أدير مباراة في دوري إكسليينزا،

شاركت في إدارة مباريات الألعاب الأولمبية 2016 و2020، وأصبحت أول إيطالية تحكم نهائي كأس العالم للسيدات في العام 2019 وكانت حكمة مساعدة أيضاً في نهائي كأس السوبر الأوروبي في ذات العام ، لكن صعودها إلى القمة لم يكن بالأمر السهل - حسب نيوكولوسي، التي أكدت أن مظهرها كان عقبة كبيرة في "عالم كرة القدم الذي يهيمن عليه الذكور". وعندما سئلت في مقابلة نشرتها "ديلي ميل" أمس الأول الثلاثاء، عما إذا كان مظهرها قد منحها ميزة حكمة قالت:

الحقيقة / خاص
انتقدت الحكمة الإيطالية - الفرنسية مانويلا نيوكولوسي "البيئة المتحيزة جنسياً"، وادعت أنها قيل لها ذات مرة أن تخفف من حدة مظهرها بعدما "جذبت الكثير من الاهتمام". وأدارت مانويلا 45 عاماً أكثر من 200 مباراة احترافية في كرة القدم للرجال والسيدات خلال مسيرتها التحكيمية - حتى أنها تم اختيارها في قائمة أقوى 50 امرأة في مجلة "فورتن" الإيطالية. تتميز الحكمة بسيرة ذاتية رائعة، إذ

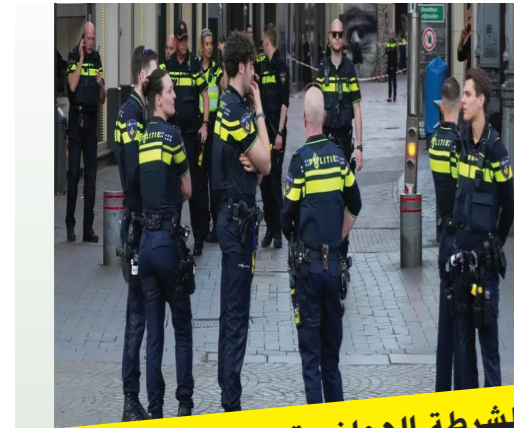
برشلونة يُنذر ريال مدريد بسداسية أولمبياكوس



لم يدم طويلاً حيث طرد سانتياغو هيزي بشكل مثير للجدل في الدقيقة 57 لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية، أثار القرار غضب أولمبياكوس لكنه منح برشلونة تفوقاً عددياً استغلها على أكمل وجه، حيث سجل الأمين جمال الهدف الثالث من ركلة جزاء بعد تعرض راشفورد لعرقلة داخل المنطقة

الإسباني، بدأت المباراة بشكل رائع عندما افتتح فرمين (22 عاماً) التسجيل من كرة مرتدة في الدقيقة السابعة وضاعف غلته في الدقيقة 39 بعد هجمة مرتدة سريعة. وحصل أولمبياكوس على بصدى أمل في بداية الشوط الثاني عندما قلص أيوب الكعبي الفارق إلى 1-2، لكن زخم الفريق الزائر

الحقيقة / خاص
سجل فرمين لوبيز ثلاثية وأضاف ماركوس راشفورد هدفين ليقودا برشلونة إلى فوز ساحق 6-1 على أولمبياكوس في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء قبل أيام من مباراته أمام الغريم ريال مدريد بالدوري



الشرطة الهولندية تعتقل ٢٢٠ مشجعاً

لفريق نابولي الإيطالي

الحقيقة / خاص

احتجزت شرطة مدينة آيندهوفن الهولندية 230 من مشجعي نادي نابولي الإيطالي، وسط مخاوف من وقوع اضطرابات قبل المواجهة أمام فريق المدينة، في دوري أبطال أوروبا أمس الأول الثلاثاء، وقررت السلطات منع المشجعين المحتجزين من دخول وسط المدينة والاستاد لمدة 24 ساعة. وذكرت الشرطة في آيندهوفن في بيان أنه جرى اعتقال مشجعي نابولي بسبب "سلوك استفزازي"، يمثل انتهاكاً للقرارات التي أصدرتها السلطات المعنية في محاولة للحفاظ على الأمن قبل مباراة "عالية الخطورة"، على حد وصفها. وذكرت الشرطة الهولندية في وقت سابق عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي أنه جرى احتجاز حوالي 180 مشجعاً، مع الإبقاء عليهم في الحجز طوال الليل للاستجواب، قبل إطلاق سراحهم بعد دفع غرامة مالية، لكن جرى منعهم من دخول المناطق المشمولة ضمن "منطقة الخطر الأمني" التي فرضها العمدة يرون ديبلوم، وأوضحت أنها احتجزت أيضاً أربعة من مشجعي آيندهوفن في أماكن أخرى من المدينة. وقرر عمدة آيندهوفن الأسبوع الماضي فرض منطقة أمنية في وسط المدينة وحول ملعب آيندهوفن وسط مخاوف من وقوع اشتباكات بين المشجعين، وتمنح هذه الخطوة صلاحيات إضافية للشرطة داخل المنطقة لمراقبة الجماهير وتفتيشها للبحث عن أسلحة ومفرقات نارية.

اليوم.. دبي تستهل "أسبوع النزال" ببطولة "كوينتيت 5" بمشاركة أبرز أبطال العالم في الجرابلينج



الحقيقة / صفوان الهندي

تنطلق اليوم الخميس في دبي فعاليات أسبوع النزال الذي تحتضنه إمارة دبي ضمن أجندتها الرياضية العالمية، مستهلاً الحدث ببطولة "كوينتيت 5" (QUINTET 5)، إحدى أكثر بطولات الفنون القتالية ابتكاراً، والتي تُقام في كوكاكولا أرينا بمشاركة نخبة من أبرز أبطال العالم في الجوجيتسو والجرابلينج.

وتعد بطولة كوينتيت - التي تأسست في اليابان العام 2018 على يد أسطورة الفنون القتالية كازوشي ساكورابا - من أبرز العروض القتالية العالمية التي تجمع بين المهارة والتكتيك وروح الفريق، حيث يتواجه خمسة مقاتلين من كل فريق في نظام إقصائي يعتمد على الاستسلام كطريق وحيد للفوز، ليبقى المقاتل المنتصر في الحلبة حتى يتم حسم المواجهة.

ويُشرف على تنظيم النسخة الإقليمية في دبي البطل العربي السوري طارق سليمان، أحد أبرز المقاتلين في مشهد الفنون القتالية بالشرق الأوسط، والذي سبق له أن خاض منافسات البطولة في نسختها الثانية في اليابان العام 2018، ويقود اليوم جهود استضافة الحدث للمرة الأولى في المنطقة.

وقال سليمان إن تنظيم البطولة في دبي يمثل خطوة مهمة في مسيرة تطور رياضة الجرابلينج في العالم العربي، مؤكداً أن الحدث يأتي في توقيت مثالي مع انطلاق أسبوع النزال

بطولات "برايد إف سي" التاريخية، كما يشارك في الحدث عدد من أبرز الأبطال المقيمين في الدولة، من بينهم تياغو سا وتاليسون سواريز وبويا رحمان، إلى جانب مجموعة من النجوم العالميين الذين يحملون القابا قارية وعالمية. وأكد سليمان أن الجمهور سيشهد ليلة استثنائية من العروض القتالية التي تتمتع فيها المهارة الفنية بالروح الرياضية العالية، مشيراً إلى أن إقامة هذا الحدث في دبي خلال أسبوع النزال تؤكد مجدداً مكانة الدولة على خريطة الرياضات القتالية الدولية، وترسخ موقعها كمنصة عالمية لاستقطاب أبرز أبطال العالم.

استدعاء نجل رونالدو إلى منتخب البرتغال الناشئين

الحقيقة / خاص

تقرر استدعاء نجل كريستيانو رونالدو لمنتخب البرتغال لكرة القدم تحت 16 عاماً للمرة الأولى، وتم ضم كريستيانو رونالدو جونيور (15 عاماً)، الذي يلعب في نادي النصر السعودي حيث يلعب والده في قائمة تضم 22 لاعباً استعداداً للمشاركة في بطولة كأس الاتحادات التي تقام في تركيا. وتتضمن بطولة الشباب مباريات ضد فرق من تركيا وويلز وإنجلترا، وذلك بين 30 أكتوبر و4 نوفمبر ويأتي اختياره بعدما تم استدعاؤه للمنتخب البرتغالي تحت 15



في ذكرى رحيله الرابعة..

رثاء القلم والصوت الذي سكت (سمير صبيح) الشاعر الذي رحل والشعر الباقي

"بصرخة بديت العمر وصرخات من ينتهي ومحد يروح ويأي"

مرت علينا يوم امس الاول الثلاثاء، الذكرى الرابعة على رحيل الشاعر سمير صبيح الذي توفي في (21/ 10 / 2021) اثر حادث في السيارة التي كان يستقلها بعد ان دخلت في حفرة على الطريق الرابط بين بكرة والكوت في واسط، فاندرفت عن مسار الطريق واصطدمت بتل ترابي على جانبه ما أودى بحياته ، حيث ان الراحل سمير صبيح كان يذهب دائماً إلى قضاء بكرة وجصان أقصى محافظة واسط، من أجل صيد طيور الحباري. وقد فجع الوسط الشعري والاعلامي بنبا وفاة الشاعر سمير صبيح الذي يعد من الاسماء الشعرية المهمة في كتابة القصيدة الوجدانية والوطنية والحسنية ومختلف الوان الشعر الشعبي ، اذ عُرف سمير صبيح بصوته الشعري المميز، وبكلماته التي عبّرت عن هموم وقضايا المجتمع العراقي، بالإضافة الى تألقه في تقديم البرامج التلفزيونية وبرزها برنامج (قوافي) وبرنامج (منبر الحشد) واللذان تم من خلالهما اكتشاف وتسليط الضوء على أكثر من الف شاعر شاب ، شقوا طريقهم فيما بعد نحو منصات الشعر الابداع . وبهذه المناسبة الاليمة اخترنا لكم بعضاً مما كتبه الراحل سمير صبيح ، ونزراً يسيراً مما كتبه الآخرون عنه:

قاسم حسون الدراجي



كثلمم ابقي انتظر
مو طعمه بس يختلف
المنتظرة يستاهل
هذا اللي بنص البحر
والمي يطب مركبه
تظل روحه بالساحل
وزع ادواره الزمن
اختاريت دور انكتل
ما ادبر الكاتل

هذه الأبيات تعبر عن شوقه لعودة اللحظات الجميلة مع من أحبهم، وترسم لنا صورة شعرية مليئة بالحنين للزمن الجميل والأشخاص الذين غابوا عن حياته. ورغم أن الرحيل كان نهاية لمسيرة شاعرية طويلة، إلا أن شعره يبقى حياً في قلوب محبيه، فهو من أولئك الشعراء الذين لا تموت كلماتهم بمرور الزمن.



لسان حال الشارع العراقي، حيث لم تقتصر كلماته على التعبير عن المشاعر الشخصية، بل غاصت في عمق التجربة الإنسانية الجماعية. عبر قصائده، نلمس روح التحدي والعتاد في مواجهة الشدائد. اما الشاعر ايهاب المالكي فقد رثى الراحل بهذه الابيات:
بالغيض وبقت بارواحنا العفه
وعمت عينه الرعيح البيك يتشفه
تخاصمنا بشرف مو نشر تالي الليل
لا... وجه بوجه غيضت زلم كلفه
لوماشايفك خيال مارديت
جا لامهتكم ولاحركت شفه
ابا علي.. ايها الفارس الراحل.. لروحك
الجنة ولقوافيك الخلود ان شاء الله



بشاعرية فريدة وحس مرهف، كان يعبر عن نبض الشارع العراقي، الآمسه وأفراحه، بلغة ثالثة تحمل العمق الإنساني ، لم يكن مجرد شاعر، بل كان صوتاً للمقاومة والصمود، استطاع أن يجسد معاناة الناس اليومية في قصائده، ويعكس الحنين العميق للأرض والأهل. يقول في إحدى قصائده:
احركني كتله حطب
بيبه ادفه وانني احرك
كيف حركني ودف
وظفاني بعد الحرك



كانت له قدرة فريدة وحس مرهف، كان يعبر عن نبض الشارع العراقي، الآمسه وأفراحه، بلغة ثالثة تحمل العمق الإنساني ، لم يكن مجرد شاعر، بل كان صوتاً للمقاومة والصمود، استطاع أن يجسد معاناة الناس اليومية في قصائده، ويعكس الحنين العميق للأرض والأهل. يقول في إحدى قصائده:
احركني كتله حطب
بيبه ادفه وانني احرك
كيف حركني ودف
وظفاني بعد الحرك

كلي تعرف السبب كتله السبب ضلوه
درب العليبه صعب لو عاذنن مرهم
كلي طبعهم شنو كتله الحلو مرهم
كلي اذا ماجو كتله ان عدل مرهم
كلي اشو غيمت كتله الربع ضلوا
تدريني عندي كلب لاحن ولا راح اله
جل طير تعبان لتظن تجد راح اله
ويامه هم مادره اشكضه اشبقه
اشراح اله
ينكسر ظهر الطير عالبضه هو
يوكف
وضعتك يصاحب زمن لاتعتقد يوكف
المال ماخه اخو البضيح الك يوكف
اتبع ضعنتهم مشي لامي ولا راحله
زلة البيطحه الوكت والوحده يوكف

شيب الذي ابهامتي هموم الوكت
دجته
وسوالف بالكلب خنجر غدر دجته
ومن الشمامه ملح جابت اله ودجته
بسجين عميه وتكص كلبي وضكت
كصتك
وتنك ايد كص الدهر وسيف الغدر
كصتك
شو بس علي من اجسي تلطم لطم
كصتك
مثل المغيسل صفت كصتك مثل دجته
يفلان هم العلي كاع ويطقها كرك
ولانتختي بكل بشر لو راد دهر كرك
اشما تتعب ويه الردي رايح يصاحب
كرك
وتنق وتلطح بالعرس بيك النذالة
شفت
وجروحي صبخة وتنز لاتلظنها
شفت
يسل منكسر خاطرك هم مثل هاي
شفت
ديج ويعوعي الوكت عالبض خلا
كرك

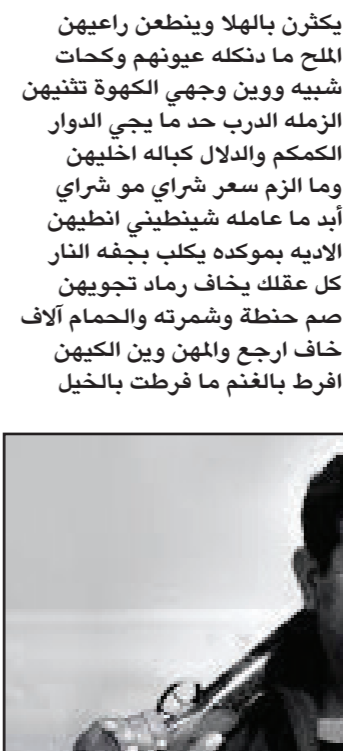
اسكت لاتظن تشكي بهامك
وتلوم الروح وتععض بهامك
اخذ طبع النخل وارفع بهامك
واذا بالطين عركك هاي هيه
الدنيا اشما احبنا وبرها
تزرقي بمخاطبها وبرها
جاعت ناكتي وكلت وبرها
الدرب طول واخاف ترد عليه
عليمن تحسب اغلاطه تعدله
الميت باليجي شظنن تعدله
العوج عوده صعب ظله تعدله
يظل اعوج له اتلفه المنيه
تحب بيه طبع لازم ولاداس
وجدمي مامسه الشينة ولاداس
لهذا ماريج حظي ولاداس
وصفة حتى الربح خسران اليه
الطنن اهون ولا الوذن .. وره حمامك
كلت اوليك ما اعوفك .. ورحمامك
وليت وطبيبي العمت عليه
نهر خيري طفح لتكول .. زل ماي
شجاهه وما تردني النار .. زل ماي
يمشي على رايه شلون .. زل ماي
ولا جني ابن حامي الحمية
مو عشرة تراها وياك طلعت
من كثر الجروح الورح طلعت
شفت مرة الشمس بالليل طلعت



اكول للناس ميصدون بيه
طبعك مو شجي وكنتك شجاني
اشجنت وياك شوكلي شجاني
امس جنت انحضن وانتم شجاني
كفقد والحضن حسرة عليه
ارخصك عاجروج وهذا خله
تلجمه وكلبي خاف يبريد خله
الوفيت وياه كيبك راح خله
اجه المياشتر يباين عليه
مهلة انطيني واصبرني لعلمك
اخاف تكول مايدري لعلمك
اني الساري الواكف لعلمك
امن اطيح اطيح حركة اعله الوطية
الحنن لايك على كلبي ويافت
فت كلبي ومعني حيلي ويافت
غيت وانتهت كلش ويافت
اشم بالذيل والرأس البلية

فوك الغيم جني من اصعد عليهم
جعت ما جوعتهم الزمن مضمار
بكل جيل اليجي يصهلن قوافيهن
ابوذيات سمير صبيح :
روحك هم مثل روحه .. بها ون
وتدور العالفرح كاعد .. بها ون
جبت عمري مثل كهوة .. بها ون
يدك والنار عين الهه عليه
حميتك دافعت عنك .. ورحمامك
الطنن اهون ولا الوذن .. وره حمامك
كلت اوليك ما اعوفك .. ورحمامك
وليت وطبيبي العمت عليه
نهر خيري طفح لتكول .. زل ماي
شجاهه وما تردني النار .. زل ماي
يمشي على رايه شلون .. زل ماي
ولا جني ابن حامي الحمية
مو عشرة تراها وياك طلعت
من كثر الجروح الورح طلعت
شفت مرة الشمس بالليل طلعت

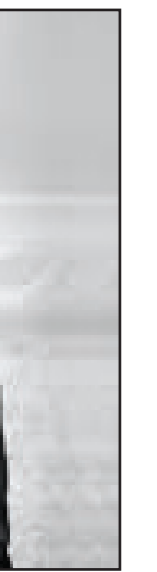
يكثرن بالهلا وينظعن راعيهم
الملح ما دنكله عيونهم وكعات
شبيهه ووين وجهي الكهوه تننيهم
الزمله الدرب حد ما يجي الدوار
الكعك والدلال كباله اخليهن
وما الزم سعر شرابي مو شرابي
أبد ما عامله شينطيني انطيني
الاديه بموكده يكلب بجفه النار
كل عقلك يخاف رماذ تجويهن
صم حنطة وشمرته والحمام آلاف
خاف ارجع والمهن وين الكيهن
افرط بالفنم ما فرطت بالخيال



هل من منازل صاح؟
اعزل ماخفت والزمن نازلته
مالحته ابد لكن ترسني جروح
بس عندي المهم ماعفته قائلته
ديسك يا ضمير الصار بيه هواي
بسك هل عمر مايوم جاملته
حذر بسوالفي نكله جدم صياد
واسئل خاطرك مايوم جفخلته
كصبه اعله الجرف
يدفعها روج الضيم
ويحيني الهوى بس طبعي عدلته
ومن قصائده التي كتبها في أواخر أيام حياته وألقاها في المهرجان التأسيسي لرحيل الشاعر جبار رشيد قصيدة (اشلع ما اسد):
اشلع ما اسد والغين الفتحا
الجائن بوب امس ما اسدهن ابنيهن
والزمن سره باب العدل والطيب
التسامح والصلح اولهن الغين
الحصلته شنو من جانن مشرعات

سمير صبيح

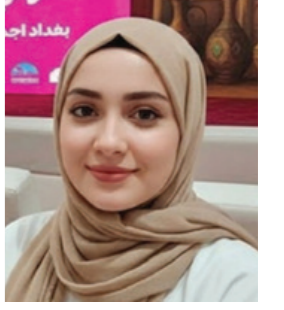
شيعوضني الدمع
واني الخسرت هواي
وعلى رملة امل كل عمري وشلته
ونة الباكو نهاري
ورحت ادورة بليل
والمسودن طبع ميعوف سالفته
على نفس الدرب
ذبولي بس الصوف
حتى ارجع واكول ذباب ماكلته
وانه الماصر والعطش ما وازه
دنت نفسه وذبح بالصحرة راحلته
كلب ماجنه كلبني جني متبنيه
جرعته التعب مايوم دلته
طفل من ايده اكوده
وهو يمشي ويأي
وعلى ضحكة بكهف للموت نزلته
انقل باب الصبر كد ما ادك اعليه
مو خالي كرم بس اني ملته
بعد ماهد سهم كون الطريدة بعيد
مايبه فخر لوكول وصلته
وشفت عصفور ميت كل جرح مايبه
حرت هذا المنيه شلون واصلته
شلت راسي وشفت
بالشجرة عش محروك
كلت هذا السبب والحركة كاتلته
ونفس موته مت والجسد لحد
الروح
وحسرات الجفن وبدمعي غسلته
وسحب سيفه الزمن



اسكت لاتظن تشكي بهامك
وتلوم الروح وتععض بهامك
اخذ طبع النخل وارفع بهامك
واذا بالطين عركك هاي هيه
الدنيا اشما احبنا وبرها
تزرقي بمخاطبها وبرها
جاعت ناكتي وكلت وبرها
الدرب طول واخاف ترد عليه
عليمن تحسب اغلاطه تعدله
الميت باليجي شظنن تعدله
العوج عوده صعب ظله تعدله
يظل اعوج له اتلفه المنيه
تحب بيه طبع لازم ولاداس
وجدمي مامسه الشينة ولاداس
لهذا ماريج حظي ولاداس
وصفة حتى الربح خسران اليه
الطنن اهون ولا الوذن .. وره حمامك
كلت اوليك ما اعوفك .. ورحمامك
وليت وطبيبي العمت عليه
نهر خيري طفح لتكول .. زل ماي
شجاهه وما تردني النار .. زل ماي
يمشي على رايه شلون .. زل ماي
ولا جني ابن حامي الحمية
مو عشرة تراها وياك طلعت
من كثر الجروح الورح طلعت
شفت مرة الشمس بالليل طلعت

شذرات تأملية نقدية في قصيدة (ظل السراب)

من مجموعة (مشاعر صماء) للشاعرة سوسن يحيى قاسم



فاطمة حكمت حسن

قصيدة (ظل السراب) من مجموعة (مشاعر صماء) الشعرية الثانية للشاعرة والناقدة المبدعة سوسن يحيى قاسم، وهي تمثل تجربة شعرية ناضجة تتوهج فيها الذات الأنثوية بصوت يجمع بين الرهافة والصلابة، وبين الشجن والكبرياء. النص يغوص في أعماق الشعور الإنساني، مستمراً اللغة بوصفها وسيلة للبوح والتحرر في آن واحد.

اللغة في القصيدة لغة شفافة ومكثفة في الوقت نفسه، تنتمي إلى فضاء الشعر الحر، لكنها تحمل موسيقى داخلية واضحة من خلال تكرار الأفعال الإيقاعية مثل يلهث، يُكابد، يُباعد، تُزعزع، تُرسِم، تُعفو. هذا الاستخدام يمنح النص نبضا حيويًا ويعكس اضطراب المشاعر التي تحياها الشاعرة. تتصاعد اللغة من البوح الهائلي إلى الانفعال الوجداني، ثم تهبط إلى التأمل والاعتقاد، في حركة تشبه الموج المتناوب بين المد والجزر. تُعد الصورة الشعرية من أبرز عناصر الجمال في النص؛ فالقصيدة تعتمد على شبكة من الرموز المتداخلة: الظل، الضوء، النيران، الماء، الفراشة. هذه الصور تُعيد تشكيل التجربة العاطفية في أبعادها النفسية والرمزية. الظل هو الغائب/الحبيب، وربما هو الإمتداد الداخلي للذات، أما الماء والنار فهما قطبا الصراع بين الانسحاب والاحتراق، بين الحب والجنون. أما الفراشة فهي أجمل صور القصيدة؛ إذ تختصر هشاشة العاطفة وجرأتها في وقت واحد، فتبدو الأنثى عاشقة تترقب من أجل الضوء الذي تهفو إليه. يتكى النص على ثنائية واضحة بين الحب والانسحاب من جهة، والكرامة والكبرياء من جهة أخرى. في بدايته يتجلى صوت العتاب والحنين:

< "أيها الظل اللاهث خلف سراب السنين، لا تعلم رماد قلبي"
لكن هذا الصوت يتحوّل في الختام إلى نبرة اعتناق وتمرد:
"وأعلن على عرش الكبرياء سلطاني"

إنها لحظة التحول الكبرى في النص؛ من الضعف إلى القوة، من الانكسار إلى السيادة الروحية. هذه النقلة الدلالية تمنح القصيدة بناءً درامياً يجعلها سرّاً داخلياً لتجربة وجدانية متكاملة، وليست مجرد حالة عاطفية عابرة.

على المستوى الرمزي، تتكثف الإشارات المائنة في حضور "دجلة" و"الفرات"، لتضفي على النص هوية عراقية عميقة، تربط بين الوجدان الشخصي والانتماء المكاني. فحين تقول الشاعرة:

< "إن روحي كدجلة، وحنونك فرات"
يتحوّل الحب إلى التقاء نهرين من الروح، يحملان معاً معنى الامتزاج والانفصال في الوقت ذاته، وهو توظيف بارع للرمز المكاني في خدمة المعنى الإنساني العام.

تتسع القصيدة لتضم أيضاً أبعاداً فلسفية ووصفية خافتة؛ فالحب هنا ليس علاقة بين اثنين فحسب، بل هو رحلة معرفة، اختبار للذات، وسعي نحو النقاء الداخلي. لهذا تقول الشاعرة:

< "فأنا لا أجوب إلا عالم النقاء بهامة الوفاء"
وهو إعلان عن نزعة مثالية تبحث عن الصفاء وسط فوضى المشاعر. من الناحية الفنية، تتسم القصيدة بتكثيف الصور وتلاحقها، ما يمنحها طاقة شعرية قوية، غير أن ازدحام الاستعارات في بعض المقاطع يقلل أحياناً من وضوح الدلالة. فالتخفيف من التراكم الصوري يمنح الصورة الواحدة مساحة أعمق للتأمل. كما أن ضبط علامات الترقيم يساهم في تعزيز الإيقاع القرآني للنص.

ختمت القصيدة يمثل نزوة التحول في صوت الشاعرة، حيث تنتصر الذات على الوجدان وتستعيد سلطانها الداخلي. تتبدل النغمة من الانكسار إلى العزة، ومن الذل إلى الكبرياء، لتعلن الشاعرة:

< "وتهزّم مهانة الدموع عيون شعري، وأعلن على عرش الكبرياء سلطاني"
إنها نهاية مهيبه تجسد لحظة التحول الأثوي بكل ما تحمله من كبرياء وعنفوان وجمال. في المحصلة، تأتي أيها الظل نصاً يزاوج بين الحسن العاطفي والوعي الفني، بين رقة البوح وصلابة الموقف، ويقدم نموذجاً لقصيدة أنثوية واعية تحسن استخدام الرمز لتعبر عن الوجدان دون أن تقع في أسر الخطاب العاطفي الساذج. إنها قصيدة تتحدث عن الحب، لكنها في جوهرها تتحدث عن الكرامة والهوية والذات..
القصيدة
أيها الظل

قصائد للشاعرة الروسية يكاترينا بورودولينا

ترجمة: أحمد عبد الكريم حميد - موسكو

طيور زرقاء
تحقق طيورنا الزرقاء
بجنابها، وهي ترتفع إلى الأعلى،
وها هي الشمس تستعج،
وتنساب السحب والضباب ذهاباً وإياباً
بانتظام،
نحو الأفق الأزرق،
للتلاشي في صمت مجهول.
تطير إلى هناك، حيث النجوم والخلود،
نحب أن نلحم -
بنصيبنا المفترض،
وتلاطف البراعم،
وتتجلى الأحلام،
ونفكر: طيورنا،
تسعى في السماء،
تبنى عش الأمل،
من أميناتنا الغالية.
لا نكره
سقوطنا
وتحطم أمنياتنا،
وقصورنا المبنية في الخيال،
التي نمت في ذاكرتنا.

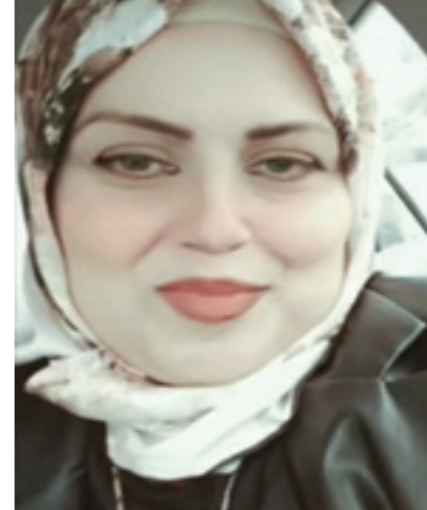
النوتة الثامنة
سبع نوتات،
نعقد،
انها أعجوبة
من عجائب الدنيا -
أصوات تولد في درب التبانة.
ولكن هناك نوتة ثامنة.
انها - السكينة،
الصمت
واللا نهاية.
لأنه في أحيان كثيرة
في الصمت
تولد الروائع.

الطائر
يشبه الإلهام طائرًا ضخمًا،
خفيفًا، ولكنه سريع جدًا.
يأتي مررفراً بجناحيه،
حاملًا في كل ما هو جديد
من قصائد، وقصص، وحكايات، وشعر
حر،
وحكمة، وأفكار.
يحمل على جناحيه
من الكوكبية
والسحب
ويرحل ملحقاً بمبعداً،
وهكذا حتى تجول غسق اليوم التالي.
اسم هذا الطائر هو الليل.

القلب
للنهار قلب هو الشمس.
للليل قلب هو القمر.
للبلاد قلب هي العاصمة.
يبود أن للرجل قلباً
لكنه يحب إخفاء وجوده إلى أبعد حد.
لألسف.

حوار مع شاعر
حوار مع شاعر كانعكاس
في زجاج مظلل.
تنظر وترى معالم وجهك.
ما هذا الزجاج؟
من يعرف؟
لا أحد.
وخلف الزجاج سيتأمل الشاعر الكل.
يرى علماً جديداً، متكاملًا، فريداً، لا يتكرر.
فيه ألوانه، ومعانيه، وظلاله.
وكل عالم يؤلد قصائد جديدة.

أَوْ لَمْ تَعَلَّمْ
أَنْ رُوِّجِي
كِدَجَلَةَ
وَجُنُونِكَ فُرَاتٌ
أَلَمْ تَتَخِيلِ
كَيْفَ يَكُونُ عِنْدَ اللَّقَاءِ
حُجْمُ الطُّوفَانِ
وَكَمْ أَدَعْتُ عَيْنَاكَ
الْجَاهِدَاتِ
بِأَنْهَمَا سَتْرُويَانِ
نُورِاسٍ شَطَائِنِي
غَمِيَاءَ تَفَارِ عَلِيكَ
مِنْ رِيحِ الضَّبَا
مِنْ دَلَالِ الْإِغْصَانِ
وَلَمْ تُعَدِّ
بِعْدَ غَرَبَةِ الْأُوطَانِ
قَدْ نَهَرْتُ مِنْ
إِحْسَاسِنَا الْمُضْنِي
بِالرَّجِيلِ،
قَدْ نَحَذَلُ وَنُعَانِي
وَمُهْمًا هَرَبْتُ مِنْهَا
بِقَاعِ الْجَرِيَانِ
سَتَصَبُّ
كُلُّ الدَّمُوعِ
فِي بَحْرِ الحَرْمَانِ
رُبَّمَا سَتَلْتَقِي،
بِعَالَمِ الْأَطْيَافِ،
نَتَحَاوِرُ مِنْ
دُونِ لُغَةٍ، أَوْ تَرْجَمَانِ
وَتَعْفُو فِي صَمْتِنَا
أَجْدِيدِ الْأَحْلَامِ
وَالْقَصَائِدِ وَحُرُوفِ
الْأَغَانِي
وَالشَّفَاهِ تَرْسِمُ
مَخَ النَّسِيمِ



منزل يأوي الطواط

مقدمات للوعي البيئي المبكر

الكبيرة "لم يقطع الحطابون أي غصن من شجرتنا الغالية ووضع لنا سكان القرية المجاورة بيوتا خشبية لنبقى دافئين أيام الشتاء البارد". وهذا الوعي المبكر للمسألة البيئية الهامة نظراً لوجود نصف آخر يحرق الغابات من أجل الطرقات السيارة والمباني والمعامل التي يجب أن تقصف عبر تمرير وعي بيئي - جمعي يترى عليه الطفل والناشئة لمعاوضة أعمال ومناشط الجمعيات العالمية التي رفعت شعار حماية البيئة في الغابات والبحار والصحاري مذهلة وتفاعلت معها الحيوانات واخرهم الطواط إلا أن الحيوان قدر في قطع الشجرة حصول الإنسان على الخشب للتدفئة شأنه شأن الحيوان وتضاعفت فرحة الحيوانات بعد أن قرأ الطواط المعلقة التي كتبها البشر وقال فيها " تحذير ممنوع قطع الأشجار لأي سبب كان". إن نص " منزل يؤوي الطواط " تحدث في المسألة البيئية والتي يجب أن

أما أنا فلا درقة حول جسدي" مع مرور نوعي وفاصلة سردية ذكرت بالفصول وما يحتاجه الحيوان من دفاء كيف لا يموت والمكان الحامي له من برد الشتاء وقسوته وهذا ما أقلق الطواط وبقية الحيوانات عند سماعهم أصوات مطارق الحطابين فخافت كل الحيوانات والكل فر طائراً باحثاً عن شجرة أخرى تكون بيتهم ومأواهم .
ومما اشغل عليه السارد التكافل والتعاقد والتواجد، العدد النوعي الذي أقرى المشهد الطبيعي وحب العطاء والكرم، فعند سؤال الطواط عن منزل دافء يؤويه تحركت الطبيعة الخيرة فهذا الغلب طلب منه أن يكون ضيفه بوجاره ثم كان السنجاب والنحل حتى السمكة رغم صعوبة التأقلم في المياه والبحيرات، قبلت أن تؤويه عندها وأخرهم السلحفاة ليختار في الأخير مغارة لإقامته .
لكن قلق وخوف الحيوانات انتهى عندما شاهدت الحيوانات بيوتا خشبية على كل أغصان الشجرة

طارق العمراوي

اشتغل الدكتور أنطوان م. الشرطوني على الحيوان في مدونته ذات القصص الشيقة والمثيرة للتساؤل والتفكير والاعتبار ومنها " الغلب والفصول " و" التيس والخراف " هرة صغيرة



قصر النهاية... بدايات كشف المسكوت عنه



جديدة الرواية ليست حكاية عن مكان فحسب، بل عن وطن اختطف بين الخوف والذاكرة، وعن بشر طحنهم الجلادون في مطاحن الأيديولوجيا. بلغة جريئة، حادة كالنصل، يُعيد الكاتب بناء ذاكرة العراق المهذبة بالنسيان، في نص يتجاوز التوثيق إلى سردٍ فنيٍّ كأحد أبرز الأصوات التي كتبت متفجر بالأسئلة والاعتراضات.

أبواب الرعب التي أغلقت بالصمت والخوف. في قصر النهاية، لا أحد يخرج كما دخل. الزنازين تتلصق الأصوات، والجدران تحفظ أنين الذين عبروا ولم يعودوا. من بين العتمة، يكتب شوقي كريم حسن نصاً لا يكتفي برواية الألم، بل يفضح التاريخ وهو يعيد إنتاج القهر بوجوه

الحقيقة - خاص

تصدر عن قريب رواية قصر النهاية، بنسختها الورقية الراقية عن مؤسسة الريتاج، بإشراف الإعلامي والمحامي علي الجبوري، رواية "قصر النهاية" للروائي العراقي شوقي كريم حسن - عمل صادق، منزلزل، يعيد فتح

شاكر الأنباري «ينام وذهنه مشغول»

جسد يحتضر وروح تحلق في سماء بغداد

لا يخرج شاكر الأنباري من نص العراق إلا ليعود إليه ثانية، كمن يحفر بئراً في أرض تنز بالملوحة وطعم العلقم والطعنات، إذ لا عشبة خلود تنتظر جلامش في رحلته الجهنمية بين تضاريس خريطة ممزقة يصعب للممة جرحها المفتوح منذ نحو نصف قرن من الاضطرابات والانقلابات العسكرية، والمذابح. لطالما سلك هذا الروائي العراقي دروبا وعرة في استكشاف مصائر شخصياته العالقة بين الهزائم والموت والحروب المتعاقبة، كأن قدر هذه البلاد أن تكون مقبرة أكثر منها بساتين نخيل وشوارع بهجة، وأخيلة شعراء. نتعرف في روايته الجديدة «ينام وذهنه مشغول» (دار نينوى- دمشق) الى «رسول» بلا نبوءات.



والطيور. حيث كان يعرف اسم كل نبتة في محيطه وصوت كل طائر يعبر الأفق، ويقضي سكان القرية لياليها في رواية الحكايات والأساطير ونوادير ما يجري بين الفلاحين، من هنا نشأ لديه حب القصص والروايات، ويعتبر من الجيل الثاني المتعلم في العائلة، وبسبب جفاف الأيام، وتكرارها الثقيل، اتجه إلى الكتاب، والقصص بصورة خاصة، فهي تنقله إلى عالم آخر خصب الخيال، ممتلئ بالمدن الضاحجة بالمغامرات والنساء والأحداث، وأسهم كل ذلك في توجهه نحو الكتابة. أصدر خمس مجموعات قصصية، ثم كرس نفسه للرواية تماماً، بعد أن وجد أن القصة لم تعد تستوعب رؤيته للحياة، وأصبحت ضيقة على تجربته الحياتية المتشعبة التي مرت بانتقالات مكثبة عديدة. أثرت دراسته للهندسة على نصوصه الروائية فهو عادة ما يضع مخططاً عاماً للرواية، يتغير المخطط كلما واصل الكتابة فإنجاز رواية ما بالنسبة له، يمر بمراحل عدة، يأتي في مقدمتها المخطط العام، ثم تفاصيل لاحقة تتوالد من تعاقب الفصول وتبلور الشخصيات حتى أصل النهاية، لتكتمل لديه الكتابة الأولى. وعلى ضوء النسخة الأولى يعيد المخطط بصورته الجديدة، ثم يتابع قراءته واكتشف الثغرات والأماكن التي تتطلب إضافات أو سد ثغرات، توسيع مشهد أو اختصاره، تعميق شخصية ما أو تشذيبها، حتى يكمل الكتابة الثانية. بعد ذلك تأتي مرحلة الإنهاء، أي تأهيل النص للنسخة النهائية، كل ما سبق يعتمد على رؤية هندسية تعتنى بالتناسب، والتناظر، ومراكز الثقل في النص، والروابط الداخلية، والمسار العام للأحداث. وهذا يتطلب رؤية هندسية للنص، والهندسة كما هو معروف لا تقبل الاستفاضات والزوائد والترهلات خاصة في تناسب الجملة مع الفكرة، أو البناء الداخلي للجملة وحواملها الفكرية والجمالية. فهو يرى أن الهندسة نافعة حين تصل إلى تشذيب شطحات الخيال وانفلاته عن المنطق.

الطريق، نحو البياض التام. في «ينام وذهنه مشغول»، ينحت شاكر الأنباري جدارية العراق من شماله إلى جنوبه، ومن جباله إلى أهواره بإزميل حاد، حافراً التشوهات التي دمغت الكائن العراقي اليوم، وأمراضه المزمنة، والعطب البيئي والروحي الذي أحال بلاد الرافدين وبابل اللغات والترنيمات السومرية إلى صحراء قاحلة غير قابلة للعيش.

سيرة
شاكر حسين حميد الأنباري كاتب روائي عراقي، ولد في العام ١٩٥٧ في الرمادي مركز محافظة الأنبار العراقية، أمضى طفولته في مدينة النجف. حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة السليمانية العراقية العام ١٩٧٩، كتب في صحف عربية وعراقية عديدة، غادر العراق العام ١٩٨٢ حاملاً مخطوطات رواياته، ولم تصدر الأولى منها «شجرة العائلة» إلا في العام ١٩٩٤ في دمشق وهي منطقة منفاه الأولى، لتتوالى بعدها: «ليالي الكاكا»، «الكلمات الساحرات»، «بلاد سعيدة»، «الراقصة»، «نجمة البتاوين»، عاش في سورية والدنمارك ولبنان وإنكلترا والبرازيل والعراق، واستقر أخيراً في كوبنهاغن عاصمة مملكة الدانمارك. دمر صاروخ أمريكي منزل أسرته تماماً وقتل معه أحد عشر شخصاً، وأصاب نحو ثلاثين آخرين، وفقد شاكر الأنباري، والده الشيخ حسين حميد الأنباري والدته واثنتين من إخوانه واثنتين من أبنائهم وعددا من أبناء أعمامه وأقربائه. عاد إلى العراق العام ٢٠٠٣ قبل أن يعود مرة أخرى العام ٢٠٠٧ إلى الدنمارك.

البداية والنشأة
نشأ الكاتب في قرية تقع على ضفاف نهر الفرات، تبعد عن المدينة عشرات الكيلومترات. هذا ما جعله في تماس مباشر مع الأشجار والنباتات والسماك

والعشرين المنبوذين من الرعا وفقهاء الظلام.

مشهد من العراق
يستعيد تلك الأيام هارباً من رماد الحلاج ورماد السنين المختلط باليورانيوم المنضد. «سنقع على خطين متوازيين في هذه المرثية الحزينة: أرض محروقة بالنقائل الانشطارية والأسلحة الفتاكة والمتفجرات وفتاوى القتل والغازات السامة، وأرض افتراضية محتشدة بالكنوز المعرفية، خصوصاً بعد انخراط رسول بالحلقة الإلكترونية بوصفها مكتبة أو متاهة لا نهائية تغنيه عن مكتبة الورقية، عناوين تمتد من ملحمة جلامش، و«المثنوي» لجلال الدين الرومي، و«لزوميات» أبي العلاء المعري، إلى نصوص آخر شاعر مجهول في الفضاء الأزرق. شاعر مخذول يحاور الأشباح في مكتبته الضخمة، يلتقي الجاحظ وأغانا كريستسي وأنطون تشيخوف وغائب طعمة فرمان، وآخرين، ثم يدعوهم جميعاً إلى وليمة العشاء الأخير، فيقرر أخيراً معانقة الموت. يمثل هذه الفنتازيا العراقية، يعلق شاكر الأنباري ملف بطل روايته الغارق في الأوهام والعزلة، «الغزاة» ببدايتهم المرقطة، وخوداتهم الإلكترونية، وينادقهم سريعة الرمي، جاءوا للقبض عليه. سيطلون حياته كما تطوى سجادة».

يستعيد هنا سيناريو القبض على ديكتاتور البلاد في حفرة، كأنه المنهم، ليستيقظ من كابوسه في غرفة العنابة المشددة إثر نقله إلى المستشفى ثانية، يراقب من نافذته نهر الفرات كآخر صورة يودعها في مباحجه الأفضلة، النهر الذي رافقه ثمانية وستين عاماً، هي عمره المهودور وخيباته المتتالية في بلاد العدم. ها هو في غيبوبته الأخيرة وحيداً، مثل «جسرادة في صحراء»، أو «محرارة فارغة» في مواجهة طائر الموت العملاق الذي سيحمله إلى كواكب ومجرات بعيدة، بعد أن أفرغ أرشيف ذاكرته من حبر الأخرين، وحسرات الوحدة، ووحشة

رسول في أحياء مدينة بغداد يجوس أزقتها وشرفاتها وحاناتها ومقاهيها، من باب الأعظمية إلى شارع المتنبي أو «المنطقة الخضراء» لمثلت المخيلة، ومن حديقة الزوراء إلى الكرادة، ومن الكرخ إلى «سوق الشورجة»، بنزوات سردية تملأ مناطق الفقدان بذكريات خاطفة، وبمخزون معرفي ثري يغني اندحارته الحياتية، في ظل بلاد أنهكتها الحروب والابوة وأوراق النعي التي تملأ الشوارع والساحات.

محاکمات ذاتية صارمة لعقود من هباء العيش، ومفارقات الحرب، وانهدامات الجسد، كأن يقرأ أخيراً في الجريدة التي يعمل بها مصححاً، عن رجل يتناول طعامه صباحاً في مطعم على نهر دجلة، وبعد أن ينهي وجبته، يقوم بتفجير حزامه الناسف وسط الزحام، فالسماسة كما يقول اخترعوا موتا شيطانيا بأحدث وسائل التكنولوجيا يطبخ بعشرات الضحايا يوميا.

بلاغة القسوة

هكذا تتناسل الفجائع على هيئة كوابيس ليلية تقتحم مناماته، وإذا بالموت بطبقاته المتعددة، يتصدر معجمه السري، حتى أنه يطلق على جهاز الفحص «الطبقي المحوري» اسم «التابوت الحديدي». في مسلك تخيلي آخر تتناوب المفرة مع المكتبة. جثث متروكة في العراء من جهة، ومؤلفون منهمكون في تأريخ بلاغة القسوة حيناً، ونشوة الكتابة طورا، من جهة أخرى. يستنجد بالجد العظيم الجاحظ مرورا بالفردوسي والمعري والرومي والمتنبي والحلاج، إلى التوحيدي، مما يضع رسول على عتبة التصوف كملاد يحميه من سطوة ورديات القتل والخطف والغيبيات، «يبدو قبرك كأنه فزاعة في حقل من الرمل».

يتجول الموت في مفاصل الرواية كصاحب بيت مقيم لا كضيف عابر، فهو ثيمة أساسية لا تغيب عن المتن، تحضر بتنوعات سورالية، رغم كل محاولات النجاة، وذلك باللجوء إلى لمحات من الأوقات السعيدة التي سرعان ما تحبو أمام ما خبره رسول من أهوال ومهالك وتكبات في عراق ما بعد الحصار والحرب والاحتلال. لا خلاص من الخراب الروحي إذن، إلا بالشاطح الصوفي والتطهر من قبة طويلة من الأثام بالنسبة إلى جيل وجد نفسه عالقا ومحاصرا بين الشعارات والكتب والعزلة والكوابيس.

أرض بين سيفين

جسد يحتضر وروح تحلق في سماء بغداد مثل طائر خرافي يتفقد بعينه الأمكنة تبعاً لتدفق الصور والذكريات، وكأن الفوضى السردية في الاسترجاع تارة، والمضي قدماً حيناً، هي جزء صميمي من فوضى البلاد الغارقة بالوحشية والصراعات الطائفية والتوايب المتقلبة في «أرض بين سيفين» باقتباس من قصيدة لسعدى يوسف، فلا مسافة في «أرشيف العنف» بين تقطيع أوصال الحلاج وصلبه عند جسر الكرخ في القرن العاشر، وحلاجي القرن الحادي

بين البعثين والشيوعيين في سبعينات القرن المنصرم، وغزوات المجاهدين، بالتوازي مع خطواته الأولى المتعثرة نحو المكتبة العمومية في بلدته النائية، فبين تلك الرفوف يكتشف حيوات أخرى بما يشبه الانخفاف نحو ما سيكون عالمه المشتبه. تتدفق عناوين لا تحصى من الكتب، وعشرات الأمكنة التي عبرها في شوارع بغداد، قبل أن تفقد بريقها، فقد تأكلت أعمدة شارع الرشيد وانهارت مقاهيه، وانطفأت حانات شارع أبي نؤاس، وأصوات يوسف عمر ومحمد القنجي وسليمة مراد وناظم الغزالي. شوارع معادية لا شيء يعيد إليها بريق أزمنتها السعيدة، فجدارية فائق حسن، ونصب جواد سليم، وتمثال الرصافي، ملطخة بصور الديكتاتور ووصاياه، ونفايات للحظة الراهنة. كأن احتضار المدينة نسخة من احتضار جسد الشاعر، كلامها يهبط إلى القاع، من دون طوق نجاة.

ديستوبيا غير قابلة للإصلاح

كلما أوغلنا عميقاً، نرتطم بواقعية سوداء، وديستوبيا غير قابلة للإصلاح لفرط فواتير الخسارات التي أثقلت كنفى الشاعر الذي بقي في منطقة الظل، وهو المصير نفسه الذي سيصيب صديقه هاتف، شاعر الحدائق الذي انتهى إلى بائع طيور في زمن الحصار طوال فترة التسعينيات. يتداولان أثناء تسكعهما في مقاهي الملقفين، بنوع من الحسرة، أسماء لامعة مثل سعدى يوسف وبدر شاكر السياب ومحمود البريكان وسركون بولص، باعتبار هؤلاء الجدار الاستنادي الصلب للثقافة العراقية في مواجهة طغيان السلطة والمطاردات الأمنية. ذلك أن رسول لم يتمكن من طباعة كتاب باسمه، بعد أن فقد مخطوطاته الشعرية في دار نشر غامضة، وتاليا، كلما تستدعيه الذاكرة بحنين معرفي، يأتي من باب التعويض عما خسره في الواقع. بطل هامشي من هذا الطراز، أتاح للراوي أن يرمم صورة البلاد بجنتها المنسية، وجحيمها الطويلة، بما يشبه «نزهة المشتاق» لسلفه الإدريسي، إذ يغوص

انطواء بريق الأمكنة

بعيني طفل وذاكرة ضبابية يشهد انقلاب عبد السلام عارف، والصراعات الضارية

خيل صويلح

جسد منكم بحواس معطلة

شاعر مغمور مصاب بالشلل إثر جلطة دماغية، تحيله إلى جسد منكم بحواس معطلة، يرى ما يدور حوله من دون أن يتكلم أو يسمع، فيلجأ إلى ذاكرته التي تحتشد بمئات الصور والوقائع والمواقف التي تعينه على اكمال الرحلة الشاقة. يفتتح صاحب «نشيدنا الحزين» روايته بغرفة داخل مستشفى، تطل على نهر، حيث يرقد رسول قبل أن ينقل إلى منزله ميؤوساً من شفائه. يفهم من إشارة الطبيب إلى زوجته براء أنه سيعيش ثلاثة أيام، وربما ثلاثة أشهر، أو ثلاث سنوات. ستدمه الحيرة بين أي من هذه التواريخ سينطفئ فيه إلى الأبد، وكنوع من المقاومة يستدعي صندوق ذكرياته لمواجهة لحظة الموت الوشيكية، «نال العطب من أعصاب جسده وعضلاته ومفاصله، وتحول إلى ذاكرة فقط، إلى خلايا عصبية متوهجة لها نشاط واحد هو إشعال النار بنك المنطقة المسماة ذاكرة».

تنهال صور قديمة من أرشيف هذا الشاعر المحبط، تخلطها أصوات مسوخ وأشباح وكوابيس لطالما أرقت لياليه بعدايات لا نهائية. في سيارة الإسعاف التي نقلته من المستشفى إلى بيته ستؤاخذ مشهديات الخراب والدمار والعنف التي خلفتها التنظيمات التكفيرية وطائرات الاحتلال الأميريكي في البلاد، وصولاً إلى ثورة ٢٠١٩ في ساحة التحرير التي كان شاهدا عليها لا مشاركا في يومياتها.

هكذا تتقاطع الأزمنة في ذهن رسول، تتكشف أولاً عن مشهد القتل من جنود الحرس القومي إثر اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم، الحادثة التي تؤرخ لما سيأتي بعدها من انقلابات وديكتاتوريات وضحايا.

انطواء بريق الأمكنة

بعيني طفل وذاكرة ضبابية يشهد انقلاب عبد السلام عارف، والصراعات الضارية



كيف يمكن للمرأة

أن تستعيد ثقتها بنفسها بعد العلاج من سرطان الثدي؟ علم النفس يجب



بالنفس لا تعود كما كانت، بل تولد من جديد، أعمق وأصدق وأكثر استقراراً. وتتابع أنثى: «استعادة الثقة بالنفس بعد سرطان الثدي ليست مرحلة سهلة، لكنها ممكنة عندما تمتد يد الحب من الداخل قبل الخراج. حين تتصالح المرأة مع جسدها، وتمنح نفسها الوقت والمساحة، تتحول من ناجية إلى ملهمة. في أكتوبر الوردي، دعونا نحقق بكل امرأة واجهت الألم بابتسامه، وبكل قلب ما زال يبيض بالأمل».

نفسى ليس ضعفاً، بل خطوة نحو القوة. أساليب مثل العلاج السلوكي المعرفي (CBT) تساعد على إعادة الاتصال بالجسد والروح. العلاج بالثمن أو الكتابة يسمح بتحرير المشاعر المكبوتة بطريقة آمنة. إيجاد معنى جديد للحياة السرطان يغيّر طريقة نظر الإنسان إلى العالم. كثير من النساء بعد التعافي يقلن إنهن أصبحن أكثر وعياً، وأقرب إلى الله، وأكثر تقديرًا للحياة. هذه المرحلة تعرف في علم النفس الوجودي بـ «النمو بعد الصدمة» (Post-Traumatic Growth).

يمكن للمرأة أن تكتب قصتها لتُلهم غيرها، تساهم في حملات توعية، تعيش من جديد، ولكن بنسخة أكثر نضجاً وعمقاً من نفسها. وتختص اختصاصية علم النفس أنثى بولاطيان قائلة: «عزيزتي المرأة، رحلتك مع السرطان لا تُعزف، بل تعيدك إلى حقيقتك، لقد واجهت الخوف والموت وخرجت منهما أقوى، أجمل وأصدق. الندبة على جسدك ليست عيباً، بل وسام شجاعة يذكر أنك نجوت. ومن منظور علم النفس، الثقة

يُعيد المعنى للحياة. ما رأيك بالاطلاع إلى الأمومة بعد سرطان الثدي: تحديات وفرص جديدة تبعاً للدراسات العلمية. الناجيات من سرطان الثدي: إعادة اكتشاف الأنوثة والهوية الكثير من النساء يربطن الأنوثة بالثديين أو بالشكل الخارجي، لكن علم النفس الإنساني والنسوي يرى أن الأنوثة قوة داخلية تتجلى في اللطف، الحس والقدرة على العطاء. بعد التعافي، يمكن للمرأة أن تعيد اكتشاف أنوثتها من خلال العناية بنفسها مثل جلسات استرخاء، تجميل وملابس تشعرها بالراحة. ممارسة نشاطات تحبها مثل الرقص، التأمل، الفن، أو أي فعل يعيدها إلى الحياة. الاحتفال بجسدها بدل إخفائه، لأن الأنوثة ليست في الجسد فقط، بل في الطاقة التي تحملها وتمنحها للعالم.

الاستعانة بالعلاج النفسي بعد تجربة السرطان، قد تظهر أعراض القلق أو الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة. من المهم أن تعرف المرأة أن اللجوء إلى اختصاصي

علم النفس أن الشفاء يبدأ عندما تتوقف المرأة عن النظر إلى جسدها كعدو، وتبدأ في رؤيته كـ«شريك نجا» من تجربة صعبة. يمكن للمرأة أن تتدرب على: النظر إلى جسدها بعين الامتنان لا الخسارة. ممارسة تمارين المراهبة، بالنظر إلى نفسها بتعاطف ولطف. استخدام عبارات تأكيد إيجابية مثل: أنا ما زلت أنثى كاملة، جميلة وقوية. جسدي قصة شجاعة، وليس مصدر خجل. دور الدعم الاجتماعي للناجيات من سرطان الثدي من الناحية النفسية، يُعتبر الدعم الاجتماعي أحد أقوى عوامل الشفاء. المرأة التي تحاط بدائرة داعمة من الأصدقاء والعائلة والمعالجين النفسيين، تكون أكثر قدرة على التعبير عن مشاعر الخوف والغضب دون خجل، وبناء صورة ذاتية إيجابية من خلال التشجيع الخارجي والانخراط في مجموعات دعم تضم نساء مسرن بالتجربة نفسها، مما يخفف من الإحساس بالوحدة؛ ففي علم النفس الاجتماعي، المشاركة تُخفف الألم، والبوح

الحقيقة - متابعة

يُعد سرطان الثدي من أكثر التحديات التي يمكن أن تمر بها المرأة على الصعيد الجسدي والنفسي. فبعد رحلة العلاج الطويلة التي قد تشمل الجراحة أو العلاج الكيميائي أو الإشعاعي، لا يقتصر التعافي على الجسد فقط، بل يبدأ مشواراً جديداً نحو التعافي النفسي واستعادة الثقة بالنفس. من منظور علم النفس، تمر المرأة بمراحل متعددة من التقليل وإعادة البناء، وتحتاج إلى دعم داخلي وخارجي لتعيد الاتصال بجسدها، أنوثتها، وحُبها للحياة كما توضح الاختصاصية في علم النفس الاجتماعي والبرمجة اللغوية العصبية والعلاج الإيحائي والعلاج بخط الزمن أنثى بولاطيان من خلال هذا المقال.

تقبل التغيير الجسدي والعاطفي العلاج من سرطان الثدي قد يترك آثاراً جسدية واضحة، مثل فقدان الثدي أو الندوب الجراحية أو تغير الشكل العام للجسم. وهنا تبدأ المرحلة الأعمق من العلاج من خلال التواصل مع الجسد الجديد. يؤكد

تجاهلها الكثير من الأمهات... علامات مبكرة لقصر النظر لدى طفلك

الخضروات والفواكه الملونة، مثل: الجزر، الفلفل الأحمر، البروكلي، السبانخ، الفراولة، البطاطا الحلوة، والبرتقال. ويوصى أيضاً بتناول الأطعمة الغنية بأحماض أوميغا 3 الدهنية، مثل سمك السلمون وبذور الكتان، لتحسين صحة العين. تناول الكاروتينات هناك العديد من العناصر الغذائية الأخرى الأساسية لتحسين الرؤية وتقليل قصر النظر، وتشمل هذه العناصر اللوتين والزيكسانثين، وهما كاروتينات موجودة في شبكية العين، كما تتواجد أيضاً في الخضروات الورقية الخضراء، أو البروكلي، والكوسا، والبيض. يمكن أيضاً تناول اللوتين والزيكسانثين كمكملات غذائية، تساعد هذه الكاروتينات على حماية البقعة الصفراء عن طريق زيادة كثافة الصبغة فيها وامتصاص الأشعة فوق البنفسجية والزرقات. ارتداء نظارات واقية من المهم حماية عيني الطفل باستخدام نظارات مناسبة، وتعتبر نظارات الحماية القوية ضرورية في حالة وجود خطر التعرض للمواد الكيميائية، أو الأشياء الحادة، أو حتى الحوادث البسيطة أثناء ممارسة الرياضة. يتم تصنيع العديد من النظارات الواقية من نوع من البولي كربونات، وهو أقوى بنحو 10 مرات من أشكال البلاستيك الأخرى. ارتداء النظارات الشمسية النظارات الشمسية ليست مجرد مظهر أنيق، بل يُعد ارتداؤها من أهم الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتقليل قصر النظر، لذلك ستحتاجين إلى نظارات شمسية تحجب 99٪ إلى 100٪ من أشعة الشمس فوق البنفسجية الطويلة والمتوسطة

وعلامات قصر النظر عند الأطفال وكيفية تقليل قصر النظر لدى طفلك. أسباب قصر النظر عند الأطفال عيون أكبر قليلاً، الأطفال المصابون بقصر النظر تكون عيونهم أكبر قليلاً من الطبيعي، تركز شبكية أعينهم على أشعة الضوء التي تكون الصور التي يرونها ومع مرور الوقت، تصبح الأجسام البعيدة ضبابية وغير واضحة. الفحص الطبي ... لا يشتكي معظم الأطفال من ضبابية الرؤية، وهذا قد يُصعب على الأباء اكتشاف قصر النظر لدى أطفالهم دون فحص طبي، فيجب فحص نظر الأطفال في عمر ستة أشهر، وثلاث سنوات، وقبل الصف الأول الابتدائي. تُعد هذه الفحوصات مهمة بشكل خاص إذا كان هناك تاريخ عائلي لقصر النظر التدريجي، أو أمراض أخرى في العين، ويمكن للأمهات مراقبة صحة عيون أطفالهن وبصرهم منذ الصغر، إذا بدا عليهم صعوبة في رؤية الأشياء عن بُعد، فاصطحبوه إلى طبيب عيون فوراً. العوامل الوراثية والبيئية... تشير الأدلة إلى أن قصر النظر لدى الأطفال ناتج عن مجموعة من العوامل، يمكن أن تساهم العوامل الوراثية والبيئية في قصر النظر لدى الأطفال، وهناك أدلة على أن العوامل البيئية تتفاعل مع العوامل الوراثية في هذه الحالة. عادات الطفل مثل ساعات المذاكرة الطويلة في المهام الدقيقة وأمراض الطفولة قد تساهم في ذلك، كما أن أنشطة الأطفال، مثل القراءة والدراسة واستخدام الحاسوب، قد تساهم في قصر النظر. ربما تودين التعرف إلى كيفية اكتشاف مشاكل النظر عند الأطفال وطرق التعامل معها مبكراً؟ علامات قصر النظر عند الأطفال قصر النظر عند الأطفال ليس مجرد صعوبة في الرؤية، بل قد يؤثر على حياتهم

الحقيقة - متابعة

قد يُصاب الأطفال بقصر النظر منذ سن مبكرة، والأجسام البعيدة تبدو ضبابية لمن يعانون من هذه الحالة، وقد يتفاجأ قصر النظر إذا تطور خلال الطفولة أو المراهقة، ويمكن تصحيح قصر النظر باستخدام النظارات، وإذا استُخدمت النظارات بشكل صحيح وديق، فلن تؤدي إلى تفاقم الحالة، إليك وفقاً لموقع «WebMD» أسباب



SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خالٍ، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

أبجد	4	5	6	7	3	1
1	3	7	6	5	4	8
2	6	2	4	8	9	3
3	9	8	4	8	3	7
4	7	5	1	7	8	1
5	2	5	7	4	8	1
6	9	7	9	2	4	7
7	4	5	9	9	1	6
8	1	7	8	7	8	2
9	6	1	3	9	6	9

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - فؤادي - عكس خيرها.
- 2 - منام - ماركة سيارات.
- 3 - شتم - غالي الثمن - نصف جدير.
- 4 - ماركة حليب - مُفرح - جواهر.
- 5 - يرشد - تسام - يلعب.
- 6 - اسم علم مذكر - للندبة.
- 7 - حريان - شاحنة لنقل الماء.
- 8 - من الزهور - أغلال.
- 9 - يأخذ - نيا.
- 10 - تقال للترحيب - عملة إيطالية.
- 11 - أجل - جوابي - يسود.
- 12 - نحن (بالأجنبية) - شكل هندسي - عكس علنية.

عمودياً

- 1 - ممثل مصري - بقرة (بالأجنبية).
- 2 - أغنية للمطربة ليلى مراد - نوتة موسيقية.
- 3 - حرف جزم - برهان - إكليل.
- 4 - عاصفة بحرية - مدينة بريطانية.
- 5 - ينعت - للتعريف.
- 6 - يرتفع - زوارق.
- 7 - أغنية لام كلثوم - أترك.

- 8 - ضمير منفصل - خاصتي.
- 9 - قطة - يقص أو يروي.
- 10 - للتفسير - فك - صوت.
- 11 - نحترمه - جدما في عيب.
- 12 - عنصر كيميائي - حزم وشدة.

حظك اليوم

	الحمل 21 مارس 20 أبريل	الاعتدال في ممارسة الرياضة وفي الأكل هو أفضل الحلول، وكل ما عدا ذلك ليس إيجابياً. الاهتمام بالصحة ضروري جداً خاصة في هذا العمر. الحب: ♥♥ الحظ: ♉
	الثور 21 أبريل 20 مايو	تقوم بعملية تصحيح كبيرة لبعض الأخطاء السابقة، وتفتح صفحة جديدة من العلاقات في مجال المهني تشعرك بأمان أبواب النجاحات. الحب: ♥♥ الحظ: ♉
	الجوزاء 21 مايو 21 يونيو	ترجع واضع في مزاجك تجاه من تحب بسبب بعض المناوشات الكلامية. لا تدع الأمور تسوء أكثر وكن واضحاً في حديثك. الحب: ♥♥ الحظ: ♊
	السرطان 22 يونيو 22 يوليو	يستحسن ممارسة بعض أنواع الرياضة للتخلص من إرهاق العمل والتوترات العصبية التي تنجم أحياناً عن سوء فهم مع الزملاء. الحب: ♥♥ الحظ: ♋
	الأسد 23 يوليو 22 أغسطس	أنت قادر على الاهتمام بالعائلة بشكل أفضل الآن. حاول أن تنهي كل الخلافات في الشركة حتى تلتفت لما هو أهم. الحب: ♥♥ الحظ: ♌
	العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر	تشعر برغبة في السفر وتغيير الأجواء لفترة قصيرة جداً لا تتعدى الأسبوع، فرصة رائعة للراحة والتعرف على أشخاص جدد. الحب: ♥♥ الحظ: ♍
	الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر	انطلاقاً قوية وحماسية بسبب الرغبة الكبيرة التي تتمسكك للبدء في عمك الجديد. تتمتع بحيوية كبيرة، ومحظوظ هذه الأيام. الحب: ♥♥ الحظ: ♎
	العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر	تسمح لك الظروف بتحديد خياراتك وإعادة النظر في بعض مواقفك السابقة مع بعض الأصدقاء والزملاء. يجب أن تكون عادلاً. الحب: ♥♥ الحظ: ♏
	القوس 22 نوفمبر 20 ديسمبر	حاول تطريب الأجواء مع الشريك، بعد ثورة الغضب التي انتابتك في الأيام الماضية وأسمعتة خلالها كلاماً غير لطيف. الحب: ♥♥ الحظ: ♐
	الجدي 21 ديسمبر 19 يناير	تتفوق على مصاعبك الصحية بالتفاؤل والأمل الكبير، وتعيش أجمل حياتك لاحقاً، لذلك لا تنزعج أو تشعرب بأي قلق من الوضع الراهن. الحب: ♥♥ الحظ: ♑
	الدلو 20 يناير 18 فبراير	تحاول استعادة ثقة العملاء بعد مشاكل تقنية أثرت في علاقتك بهم. طيبة قلبك تؤدي دوراً في إعادة بناء هذه العلاقات. الحب: ♥♥ الحظ: ♒
	الحوت 19 فبراير 20 مارس	أحداث سعيدة في طريقها إليك تظهر ملامحها في غضون أيام، لا سيما أن نيتك صافية ومستعد لاستقبال أخبار مفرحة. الحب: ♥♥ الحظ: ♓

حل الأسماء

عادي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
4	9	1	7	2	8	3	6	5	
8	2	6	5	3	9	7	4	1	
3	7	5	6	1	4	9	8	2	
6	8	9	2	4	7	1	5	3	
7	1	4	3	9	5	6	2	8	
5	3	2	8	6	1	4	7	9	
2	4	8	9	7	3	5	1	6	
9	6	7	1	5	2	8	3	4	
1	5	3	4	8	6	2	9	7	

متقدم	1	2	3	4	5	6	7	8	9
4	8	3	2	9	6	7	5	1	
7	9	1	8	5	4	6	3	2	
5	2	6	1	3	7	4	9	8	
9	7	5	6	2	3	8	1	4	
1	4	2	7	8	9	5	6	3	
3	6	8	4	1	5	2	7	9	
2	3	4	5	7	1	9	8	6	
8	1	7	9	6	2	3	4	5	
6	5	9	3	4	8	1	2	7	

أفقياً

- 1 - الطيور - صدأ.
- 2 - سهيل - بت - مل.
- 3 - عمان - ك - نسيب.
- 4 - أسود - ل - ج - خ.
- 5 - سلمى المصري.
- 6 - وميض.
- 7 - بيتي - غني.
- 8 - دو - جابت.
- 9 - أسرة - يأخذ.
- 10 - نتا - نالت.
- 11 - ترة ب - م - يم - جبل.
- 12 - يونس شلبي.

عمودياً	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	ص	د	و	ر	ط	ي	أ	ل	ظ	ي	أ	ل
2	ص	ه	ي	ل	ب	ت	م	ن	م	ل	م	ن
3	ع	م	ا	ن	ك	ل	ك	ن	س	ي	ب	ب
4	س	ا	س	و	د	ج	ح	خ	ل	ل	ل	ل
5	س	ل	م	ي	أ	ل	م	ص	ر	ي	س	س
6	ع	ي	س	و	م	ي	ص	ر	ي	ص	ر	ر
7	ي	ب	ن	ي	غ	ن	ي	غ	ن	ي	غ	ن
8	د	و	ع	ب	ت	أ	ع	ب	ت	أ	ع	ب
9	ة	ر	س	أ	ي	أ	خ	ذ	ر	س	أ	ي
10	ن	ت	ا	ن	ا	ل	ت	ا	ن	ا	ل	ت
11	ت	ر	ة	ب	م	ي	م	خ	ب	ل	ل	ل
12	د	ي	ن	س	ل	ن	س	ل	ن	س	ل	ن

الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية.. سيرة جهادية وكوكبة من الشهداء

ممثلو الحزب في البرلمان القادم امتداد فكري لماضٍ عريق ومستقبل مشرق

الحقيقة - خاص

في العام 1927 وبعد أن شكل يوسف سلمان (فهد) الحلقة الماركسية الاولى في البصرة، والتي كان من أعضائها حسن العياش، شكل في مدينة الديوانية حلقة بمعونة الراحل عبد الكريم الاصفر الذي كان انذاك موظفاً في الميناء وارتبط بالشهيد الخالد فهد بعلاقة صداقة متينة جعلته يستصحبه معه الى مدينة الديوانية في كل اجازة من العمل، والتي ضمت ندوان الخزرجي، عبد الزهره الرئيس، قوطي الرئيس، وجهاد الاوتجي. وكانت هذه الحلقة هي النواة لمنظمة الحزب في الديوانية.

ومع هذا المرشح البارز، ترشح أيضاً ضمن قائمة البديل الاستاذ محمد عبد العظيم الخويلدي بالتسلسل 6 ، و كذلك التربوية المعروفة سعدية كاظم برهان بالتسلسل 18، ليكونوا صوت الحزب وممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب .. إن هذا الثلاثي الفعال، والذي يحظى بثقة واحترام أبناء الديوانية، على موعد مع أصوات أبناء الديوانية الحرة في يوم الانتخاب، وهل هناك أحق من الشيوعيين النزهاء بأصوات أبناء هذه المدينة المناضلة والمضحية والمعطاء، المحافظة التي لم تنل غير الوعود تلو الوعود تلو الوعود !!

إن انتخاب مرشحي الحزب الشيوعي في محافظة الديوانية، ووصولهم الى قبة البرلمان يعني الدفاع بثبات ودون هواده عن حقوق الفقراء ونصرة المظلومين، والنضال عبر ساحة البرلمان من اجل تحقيق الرفاهية والعدالة وتوفير مستلزمات العيش الحر الكريم لأبناء الديوانية خصوصاً، والعراق عموماً، بعد أن عانت مدينة البطل الأسطورة الشهيد محمود ناصر، ومدينة المبدعين علي الشباني وگزار حنتوش وكاظم خبط ورحيم ماجد وفالح عبد حاجم وعماد المطارحي، وغيرهم، من الاهمال والتمييز، ونقص الخدمات الأساسية وبؤس البنى التحتية..

إذاً، باتت الكرة اليوم في ملعب الناخبين بمحافظة الديوانية.. فإما التصويت لذات الوجوه ونفس الأسماء، وإبقاء الخراب على حاله، وإما التصويت للمرشحين القادمين من حزب النزهاء وأصحاب الأيدي البيضاء .. الحزب الشيوعي العراقي وقائمتهم (البديل) !!



المقال حتماً لذكر أسمائهم الناصعة التي لمعت في مختلف ساحات الإبداع والجمال.. ومن خلال هذا التاريخ الباهر للحركة الشيوعية والوطنية في محافظة الديوانية وامتدادها الشبابي الباهر، ترشح من الحزب الشيوعي في الديوانية ثلاثة من اعضاءه النشطاء.. يتقدمهم الرفيق ميهاد هادي القصير عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومسؤول اللجنة المحلية في الديوانية ، ذلك الشاب المتوهج بالنشاط والحركة، والوعي، والأخلاق العالية، وخدمة الجماهير، الذي ترشح ضمن تحالف البديل ، تسلسل رقم 1 بالقائمة 250،



المقران الى مدرستين لتعليم الرفاق مبادئ الشيوعية في صفوف حزبية متتالية يدرس فيها الرفاق الاقتصاد السياسي الماركسي والفلسفة الماركسية والاشتراكية العلمية وتاريخ الحزب الشيوعي السوفيتي، والحركة الاممية ، وقد ساهم عدد من الرفاق في إلقاء المحاضرات، كان من بينهم الرفيق محمد عبد العظيم الذي ألقى محاضرات عديدة في مقر الشامية ..

يتواصل عطاء منظمة الشامية، وتبقى مدرسة للمناضلين تستحق الثناء والتقدير.

صوت الديوانية في البرلمان القادم :

ومن خلال السيرة العطرة لتاريخ الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية.. المحافظة التي قدمت كوكبة عطرة من الشهداء الميامين، والشعراء والفنانين والرياضيين الشيوعيين والوطنيين التقدميين البارزين، لا يكفي هذا

لقد كان للمنظمة امتداداتها في الاقضية والنواحي كقضاء السماوة - محافظة المثنى حالياً، وقضاء الشامية واقضية عفك والحمزة الشرقي وابي صخير وغيرها ..

يعود تاريخ الحزب الشيوعي في الديوانية إلى ما بعد تأسيس الحزب الشيوعي العراقي العام 1934، حيث انتشرت أفكاره في المدينة بسبب وجود نسبة كبيرة من العمال والفلاحين الذين عانوا من الظلم الاجتماعي والإقطاعي. وقد لعبت اللجنة المحلية للحزب دوراً هاماً في حركة الحزب الشيوعي، خاصة في الفترة التي تلت ثورة 14 تموز 1958.

مؤتمر أنصار السلام الأول في الديوانية :

في صيف العام 1959م تم عقد المؤتمر الأول لأنصار السلام في مدينة الديوانية في ساحة مدرسة التهذيب الابتدائية وبإشراف محلية الديوانية للحزب الشيوعي العراقي، وحضر المؤتمر وفود من بغداد ومنظمات مهنية متعددة من جميع مناطق المحافظة، كما حضر المؤتمر الشاعر محمد صالح بحر العلوم رئيس حركة أنصار السلام سنة 1959م الذي ألقى قصيدة في المناسبة، وحضر المؤتمر أيضاً كل من : أيوب سبتي وجواد شاروط وكاظم الشمرتي وعبد الله الخزاعي ورحمن الخزاعي ولازم محمد الخزاعي وكيطان ساجت وعواد قران أحمد واسطة محمد البغدادي وياسين علوان وعبد الله حلواص وعبد الله كريبو وعبد الزهره التنتجي وعزيز ناصر وجليل الرئيس وجليل جبار خشم ومحمود ناصر وداخل حمود ولفنة رهما وشاكر محمود وكاطع حمادي ومنعم جبار صويلح وصفوك وحسين

